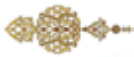

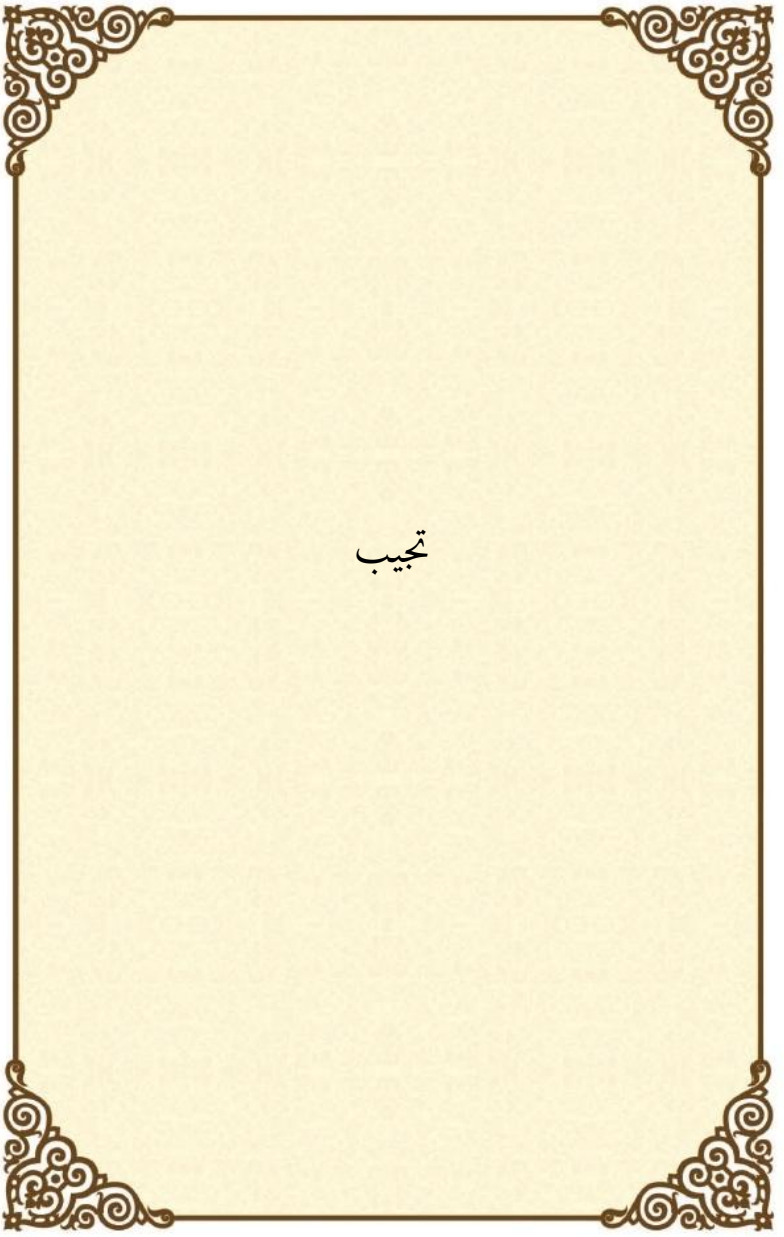
تجيب

503- إِبْرَاهِيم بْن إِدْرِيس بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(569 – 631 هـ = 1173 – 1233م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا عُمَر.

له رِوَايَة عَنْ أَبِيه وَغَيره وَقد حدَّث بـ (الموطأ) وَأخذ (الْعَرَبيَّة) عَنْ أبي الْحَسَن بْن الشَّرِيك.

شارك فِي الْكِتَابَة وقرض الشّعْر.

ولي قَضَاء دانية فِي صغره ثُمَّ تقلد قَضَاء بَلَده وخطب بِأخرَة من عمره وَجمع خطبه فِي أيّام الْجمع والأعياد.

تُوُفيّ مصروفًا عَنِ الْقَضَاء ومقصورًا عَلَى الْخطْبَة فِي صدر سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وستّمائة ومولده سنة تسع وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة بَعْدَ أَخِيه الْكَاتِب أبي بَحر صَفْوَان بأعوام[1].

504- إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن إِبْرَاهِيم بْن لب بْن بَيَطْير التجِيبِي

(... – بعد 491 هـ = ... – 1097م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بِابْن الْحَاج.

سَمِعَ أَبَا عَبْد اللَّه بْن عتاب وَأَبا جَعْفَر بَكْر بْن عِيسَى الكِنْديّ.

رحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة فِي سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة وَرَأى أَبَا ذَر الهَرَويّ وَلم يسمع مِنْهُ حدَّث عَنْهُ ابْن أَخِيه القَاضِي أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خَلَف وَذَكَرَ أَنه أجَاز لَهُ فِي صفر سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 143.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 120.

505- إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن سَعْد بْن أيّوب بْن وَارِث التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

الْبَاجِيّ، من أَهْلَ قرطبة، وَهُوَ أَخُو القَاضِي أَبُو الْوَلِيد، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

أَخذ عَنْ أَخِيه وتَفَقَّه بِهِ وَسكن مَعَه ميورقة.

كَانَ لَهُ فهم ثاقب وَحفظ وحظ من أصُول الْفِقْه وَلَا أعلمهُ حدَّث[1].

506- إِبْرَاهِيم بْن لُب بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(... - 454 هـ = ... - 1062م)

من أَهْلَ قلعة أَيُّوب، واستوطن طليطلة، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بالقُوَيْدس.

كَانَ مُتَقَدما فِي علم الْعدَد والفرائض والهندسة وَقعد للتعليم بذلك زَمَانا طَوِيلا وَكَانَ لَهُ نُفُوذ فِي علم الْعَرَبيَّة وَقد أدب بهَا بطليطلة.

ذَكَرَ ابْن عَزِيز أَنَّهُ جلس لإقراء الْأَدَب والنحو فِي سَقِيفَة الْجَامِع يَعْنِي بطليطلة مدّة ثُمَّ ذُكِرَ لأبي الْوَلِيد الوقشي وَقد تعرف بِهِ هُنَالك حرصه عَلَى علم الهندسة فَقَالَ لَهُ خُذ فِيهِ إِن شِئْت فَقَرَأَ عَلَيْهِ كتاب اقليدس واحكمه وتدرج مِنْهُ إِلَى قِرَاءَة غَيره فبرع فِي ذَلِكَ.

وَاجْتمعَ النّاس إِلَيْهِ وَأخذ فِي إقرائه وَترك إقراء الْعَرَبيَّة إِلَى أَنَّ تُوُفِّي قرب الْخمسين والأربعمائة.

تُوُفِّي لَيْلَة الْأَرْبَعَاء لثلاث بَقينَ لرجب سنة أَربع وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة وَهُوَ ابْن خمس وَأَرْبَعين سنة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 120.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 118.

507- إِبْرَاهِيم بْن مَرْوَان بْن أَحْمَد التجِيبِي

(... – 546 هـ = ... – 1151م)

الْبَزَّاز، من أَهْلَ إشبيلية، يعرف بِابْن حُبَيْش، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أبي عُمَر مَيْمُون بْن ياسين اللمتوني.

رحل حَاجًا فَسمع بِمَكَّة من رَزين بْن عمار الأندلسيّ وببغداد فِي سنة ثَلَاث وَعشْرين وَخَمْسمِائة من هبة اللَّه بْن الحُصَيْن وَأبي غَالب الْمَاوَرْدِيّ وَالْحُسَيْن بْن خُسْرو البَلَخي وَأبي الفَضْل بْن نَاصِر وَأبي الْفَتْح الكَرُّوخي الهَرَويّ.

انْصَرف إِلَى إشبيلية وحدَّث وَسمع مِنْهُ النّاس.كَانَ من أَهْلَ الْعَدَالَة والثقة.

تُوُفِّي فِي الْفِتْنَة يَوْمَ الْأَرْبَعَاء الثَّالِث وَالْعِشْرين من ربيع الآخر سنة ستٍّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة ودُفِن بَعْدَ صَلَاة الْعَصْر من يَوْمَ الْخَمِيس بعده[1].

508- إِبْرَاهِيم بْن مَسْعُود بْن سَعْد التجِيبِي

(... – نحو 460 هـ = ... – نحو 1067م)

الزَّاهد، من أَهْلَ غرناطة، يعرف بالألبيري، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن زمنين وَغَيره وَكَانَ من أَهْلَ الْعلم وَالْعَمَل شَاعِرًا مجودًا وشعره مدون وَكله فِي الحكم والمواعظ والإزهاد ومسلكه سلك أَبُو مُحَمَّد بْن الْعَسَّال الطليطلي وَكَانَا فَرَسَيْ رهان فِي ذَلِكَ الزَّمَان صلاحًا وَعبادَة وَقد حدَّث أَبُو إِسْحَاق وروى عَنْهُ ابْن أُخْته وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الْوَاحِد بْن عِيسَى وَأَبُو حَفْص عُمَر بْن خَلَف الهمدانيان الألبيريان وَغَيرهم.

قال التجِيبِي: أَنْشدني يَعْنِي أَبَا مُحَمَّد العثماني قَالَ: أَنْشدني الْفَقِيه أَبُو الْوَلِيد إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الصَّدَفِي المقرىء وَكتبه بِخَطِّهِ قَالَ: أنشدنا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عِيسَى الغرناطي قَالَ أنشدنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن مَسْعُود الألبيري لنَفسِهِ:

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 127.

تمر لدَاتي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِد وَأعلم أَنِّي بعدهمْ غَيْر خَالِد
وأحمل موتاهم وَأشْهد دفنهم كَأَنِّي بعيد عنهمُ غَيْر شَاهد
فها أَنَا فِي علمي بهم وجهالتي كمستيقظ يرنو بمقلة رَاقِد

هَكَذَا فِي هَذَا الْإِسْنَاد أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بْن عِيسَى وَلَعَلَّه أَبُو مُحَمَّد عَبْد الْوَاحِد بْن عِيسَى فَهُوَ الْمَعْرُوف بِصُحْبَة الألبيري ذكره ابْن بشكوال وَلَو قَالَ فِي الْبَيْت الثَّانِي:

(كَأَنِّي عَنْهُمْ غَائِب غَيْر شَاهد ...).

لَكَانَ أبدع وأبرع فِي الصِّنَاعَة الشعرية من خَبره عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عَطِيَّة القَاضِي وحدَّث بِجَمِيعِ تواليف ابْن أبي زمنين عَنْ عَبْد الْوَاحِد بْن عِيسَى عَنْ أبي إِسْحَاق هَذَا عَنهُ وَتُوفِّي فِي نَحْو السِّتين والأربعمائة[1].

509- إِبْرَاهِيم بْن يحيى التجِيبِي

(... – 493هـ = ... – 1099م)

النقاش، من أَهْلَ طليطلة، يعرف بِابْن الزَّرقالة، ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

كَانَ وَاحِد عصره فِي عَلَمُ الْعدَد والرَّصَد وَعلل الأزياج وَلم تأت الأندلس بِمِثْلِهِ من حِين فتحهَا الْمُسلمُونَ إِلَى وقت ابن الأبار مَعَ ثقوب الذِّهْن وإحكام مَا يتَنَاوَل ويستنبط من الْآلَات النجومية.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 118-119، الضبي: بغية الملتمس، ص 210، رقم (520)، ابن سعيد: المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 132، رقم (444)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 135، رقم (87)، أعمال الأعلام، ص 265، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 491، ، ج4 ص 86 ، 112، 113، 317، 322، 345، الحمري: الروض المعطار، ص 28.

وَآخر أرصاده بقرطبة فِي آخر سنة ثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة وَكَانَ أَكثر رصده قبل ذَلِك بطليطلة فِي أيّام الْمَأْمُون بْن ذِي النُّون صدر دولة الْقَادِر ابْن ابْنه يحيى بْن إِسْمَاعِيل بْن الْمَأْمُون وَمِنْهَا انْتقل إِلَى قرطبة وَإِيَّاهَا استوطن.

تُوُفِّي بهَا فِي السَّاعَة الثَّامِنَة من يَوْمَ الْجُمُعَة الثَّامِن لذِي حجَّة وَهُوَ يَوْمَ التَّرويَة سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

510- أحمد بن الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي التجيبي

(389 – 459 هـ = 998 – 1066م)

من أهل قرطبة، سكن إشبيلية، يكنى أبا عمر.

كانت له عناية بالعلم وسماع من الشيوخ، وكان حسن الإيراد للأخبار، فصيح اللسان، ذا نباهة وجلالة.

ذكره ابن خزرج وروى عنه، وكانت له رواية عن أبي محمد بن نامي وغيره. وقد نظر في الأحكام بقرطبة في الفتنة ثم صرف عنها.

توفي بسرقسطة في شهر رمضان سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة. ومولده سنة تسعٍ وثمانين وثلاثمائة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 120، طبقات الأمم، ص 85، القفطي: إخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق: يوليوس ليبرت، لايبزك، 1903م، ص 42، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج6 ص 168، المقري: نفح الطيب، ج6 ص 105.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 64، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 220.

511- أَحْمَد بْن الفَرج بْن الفَرَج التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ قونكة، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا عَامر.

أَخذ عَنْ أبي مُحَمَّد البطليوسي. كَانَ من أَهْلَ الْعلم وَالْأَدب وَمن بَيت رياسة بالثغر.

له تأليف فِي الْعرُوض سَمَّاهُ (المجمل) سَمعه مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاس بْن الصَّقْر وحدَّث بِهِ عَنْهُ[1].

512- أحمد بن بِشْر بن محمد بن إسماعِيل بن البِشْرِ بن محمد التُّجِيبيّ

(... – 327 هـ = ... – 938م)

يُعْرَفُ بابنِ الأغْبَسِ؛ من أهلِ قُرطُبَةَ؛ يُكنّى أبا عُمَر.

سمع من ابنِ وضّاحٍ، والخُشنيِّ، ومُطرِّفِ بن قَيْسٍ، وعُبَيْدِ الله بن يَحيى، وطاهِر بن عبد العزيز. وكان مَتَقدِّماً في مَعرِفَةِ لسانِ العرَبِ، والبَصرِ بلُغاتِها؛ مُنْفَرِداً في ذلك.

وكان مشاوَراً في الأحكام؛ وَيَذهبُ في فُتْيَاهُ إلى مذهبِ الشّافعيِّ؛ ويميلُ إلى النَّظَرِ والحُجَّةِ.

كان محمد بن يَحيى بن عبدِ العزيز، وعبدُ اللهِ ابنُ محمد بن عليٍّ، وسُلَيمانُ بن أيُّوبُ يُحْسِنون الثناءِ عليه، ويَصِفونَه: بالعِلمِ والفَهمِ.

تُوفِّي: سنةَ سبعٍ وعشرينَ وثلاثِمائةٍ. وقال الرّازيُّ: تُوفِّي: ليلةَ الجُمعةِ، لِلَيْلَتَينِ خَلَتا من ذي الحجة، للعامِ المذكور[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 47، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 358، رقم (483).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 44، الخشني: أخبار الفقهاء، (16)، الزبيدي: طبقات الزبيدي، ص 282، الحميدي: جذوة المقتبس، (198)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 210، الضبي: بغية الملتمس، (386)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 528، ج7 ص 543، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 157، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 298.

513- أحمد بن سعيد بن أحمد بن الحديدي التجيبي

(... – 446 هـ = ... – 1054م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبيه، وعن أبي محمد بن عباس، وحماد بن عمار، والتبريزي.

له رحلة إلى المشرق حج فيها، وله أخلاق كريمة.

توفي سنة ستٍ وأربعين وأربعمائة[1].

514- أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي

(... – 493 هـ = ... – 1099م)

الباجي، سكن سرقسطة وغيرها، وأصله من قرطبة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبيه معظم روايته وتواليفه، وخلف أباه في حلقته بعد وفاته، وأخذ عنه أصحاب أبيه بعده، وأخذ بقرطبة عن حاتم بن محمد، والعقيلي وابن حيان.

وكان فاضلا دينا من أفهم الناس وأعلمهم.

له تواليف حسان تدل على حذقه ونبله. وصفوه بالنباهة والجلالة.

رحل إلى المشرق وحج، وتوفي بجدة بعد منصرفه من الحج -رحمه الله- في سنة ثلاثٍ وتسعين وأربعمائة[2].

515- أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(488 – 563 هـ = 1095 -1167م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 57.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 74، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 185، الضبي: بغية الملتمس، (408)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 733، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 183.

صَاحب الْأَحْكَام بمرسية، سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا زَيْدُ وَأَبا عَلِيّ الصَّدَفِي أَوْ أَبَا مُحَمَّد بْن أبي جَعْفَر وتَفَقَّه بِهِ وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحسن الْعَبْسِي وَأَبُو دَاوُد المقرىء وَغَيرهمَا.

كَانَ فَقِيها حَافِظًا مشاوَرًا مدرسًا يتَقَدَّم فِي معرفَة الْأَحْكَام والشروط ويشارك فِي عُلُوم الْقُرْآن والْآثَار وَله حَظّ من الْأَدَب.

تقلد خطة الشورى وَأَحْكَام الْقَضَاء بِبَلَدِهِ سِنين عدَّة بَعْدَ أَنَّ وُلِّي قَضَاء شاطبة ثُمَّ صُرف مَحْمُود السّيرة مَعْرُوف التَّوَاضُع والنزاهة .

قَرَأَ عَلَى أَبِيهِ (الْمُوَطَّأ- رِوَايَة أبي مُصْعَب) من حفظه فِي عَام أحد وَخَمْسمِائَة وَهُوَ أول تَارِيخ سَمَاعه وَكَانَ رَدِيء الْخط جدا أخبر عنه أَبُو الْخطاب بْن وَاجِب وَأَبُو مُحَمَّد غَلْبون بْن مُحَمَّد بْن غلبون.

روى عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَابْنه مُحَمَّد وَأَبُو مُحَمَّد بْن سُفْيَان وَأَبُو ذَر الْخُشَنِي وَغَيرهم.

تُوُفِّيّ بمرسية أَوْل يَوْم الِاثْنَيْنِ ثَانِي عيد الْأَضْحَى سنة ثَلَاث وستِّين وَخَمْسمِائَة ودُفِن يَوْم الثُّلَاثَاء بَعْدَ صَلَاة الظّهْر وَمَا ذكره ابْن سُفْيَان فِي وَفَاته وهم ومولده سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة[1].

516- أحمد بن عبد الله بن محمد التجيبي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن المشاط، من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر.

أخذ عن أبي عبد الله بن الفخار، وكان ثقة من أهل الزهد، والورع، والصلاح. وكانت العبادة قد غلبت عليه[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 65، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 207، رقم (288)، معجم أصحاب الصدفي، ص 45، رقم (33)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 207، رقم (90)، زاد المسافر، ص 152، رقم (60).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 55.

517- أحمد بن قاسم بن محمد بن يوسف التجيبي

(... – 403 هـ = ... – 1012م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا جعفر، ويعرف بابن ارفع رأسه.

روى عن الخشني محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن ذنين وغيرهما.

كان حافظا للفقه رأسا فيه شاعرا مطبوعا، بصيرا بالحديث وعلله، عارفا بعقد الشروط، وكانت له حلقة في الجامع.

توفي ليلة عاشوراء سنة ثلاث وأربعمائة. ذكره ابن مطاهر: قال: وسمعت الناس يوم جنازته يقولون: اليوم مات العلم[1].

518- أَحْمَد بْن مَالك بْن غَالب بْن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن التجِيبِي

(... – بعد 630 هـ = ... – 1232م)

من أَهْلَ أُبَّذة، يكنى أَبَا جَعْفَر، وَيعرف بِابْن السقاء.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي بَكْر بْن حسنون البياسي وبقرطبة عَنْ أبي جَعْفَر بْن يحيى، وَلَقي بمرسية الشَيخ أَبَا مُحَمَّد بْن غلبون فَأخذ عَنْهُ (قِرَاءَة نَافِع) وببلنسية أَبَا عَلِيّ بْن زُلاَل الضَّرِير فَأخذ عَنْهُ (الْقرَاءَات السَّبع) وَسمع من جَمِيعهم وَمن أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب وَأبي عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة المعمر وَابْن عَاتٍ وَابْن بَقِي والشنتيالي وَأبي الْحُسَيْن بْن زرقون وَأبي جَعْفَر بْن فرقد وَعبد الْحق بن مُحَمَّد الخزرجي.

وَأخذ الْعَرَبيَّة واللغات من أبي عَبْد اللَّه بْن يَرْبُوع وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء والإسماع والتعليم وَكَانَ من أَهْلَ الصّلاح والانقباض ولمّا تغلب العدوّ عَلَى أبذة ثَانِيَة خَرَجَ مِنْهَا إِلَى غرناطة فاستوطنها وتُوُفِّيّ هُنَالك بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وستّمائة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 56، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 644.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 105-106، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 536، رقم (818).

519- أحمد بن محمد بن داود التجيبي

(... – 383 هـ = ... – 993م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الحسن مؤمل بن يحيى بن مهدي، وغيره. حدث عنه الصاحبان وقالا: توفي سنة ثلاثٍ وثمانين وثلاثمائة[1].

520- أحمدُ بن محمد بن عبد البرِّ التجيبي

(... – 363 هـ = ... – 973م)

من أهلِ قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا عثمان؛ ويعرف بابن الكُشْكُنيَاني.

سمع بقُرطبةَ.

رَحَل إلى المشْرِق؛ فلقي ابن الأعرابي بمكة وسمع منه، ومن سِوَاه. وقد كُتِبَ عنه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الجمعة آخر يوم من شَوَّال، ودُفن يوم السبت غرة ذي القعدة سنة ثَلاثٍ وسِتين وثَلاثِمائةٍ[2].

521- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن عَيَّاش التجِيبِي

(... – 629 هـ = ... – 1231م)

سكن مَرّاكُش، يكنى أَبَا جَعْفَر.

سَمِعَ أَبَا الخَطَّاب بْن وَاجِب وَأَبا القَاسِم بْن بَقِي وَغَيرهمَا. عُني بالأدب وَكتب لملوك الْمغرب.

ولي قَضَاء سبته وتلمسان.

تُوُفيّ فِي المُحَرَّم سنة تسع وَعشْرين وستّمائة [1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 14.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 61.

522- أَحْمَد بْن مَرْوَان بْن مُحَمَّد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ المرية، يعرف بِابْن شَاب، يكنى أَبَا الْعَبَّاس.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن شَفِيع وَسمع مِنْهُ وَمن أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن الْحسن البلغيي.

وَله بقرطبة سَماع من أبي مُحَمَّد بْن عتاب وَأبي بَحر الأَسَدِيُ وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَسمع أَيْضا من أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه الْخَولَانِيّ الإشبيلي، وَمن أَهْلَ الْمشرق أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن مَنْصُور بْن الحضْرميّ.

أقرأ الْقُرْآن وحدَّث وَعلم بِالْعَرَبِيَّةِ وَله كَلَام حَسَن عَلَى تَرْجَمَة (الملَّخص للقابس) من أَجْلِ الِاخْتِلَاف فِي كسر الْخَاء وَفتحهَا صرح فِيهِ بِإِبْطَال الْفَتْح وَصححا، لْكسر وَصَوَّبَهُ وَاحْتج لَهُ وَهُوَ رَأْي أبي عَمْرو الْمُقْرِئ وَالْفَتْح كَانَ يرَاهُ أَبُو القَاسِم الْمُهلب بْن أبي صفرَة وَكِلَاهُمَا حمل الْكتاب عَنْ جَامعه وسَمعه من وَاضعه حكى عَنْهُ ابْن الدّباغ وَذَكَرَ بَعْض خَبره وَكَانَ فِي عداد أَصْحَابه[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 105، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 464، رقم (688)، المراكشي، العباس: الإعلام، ج2 ص 138، رقم (167)، المراكشي، عبد الواحد: المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان، القاهرة، 1963م، ص 325، المغرب، ج2 ص 81، رقم (99).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 40-41، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 538، رقم (825).

523- أَحْمَد بْن مَرْوَان بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن عبد الْعَزِيز بْن حَامِد بن رَجَاء بْن شَاكر بْن خطاب بن نَافِع بْن عبد الْعَزِيز التجِيبِي

(459 – 511 هـ = 1066 – 1117م)

هَكَذَا يَقُولُ فِي نسبهم أَبُو سُلَيْمَان بْن حوط اللَّه وَغَيره وَإِنَّمَا هُوَ قيسي أموي بِفَتْح الْهمزَة من بني أمة بُطَيْن ينمي إِلَى نصر بْن مُعَاوِيَة بْن بَكْر بْن هوَازن بْن مَنْصُور بْن عِكْرمة بْن خصَفة بْن قيس.

أَصله من كزنة و،إِنَّمَا ينسبون فِي تجيب، من أَهْلَ بلنسية، وَدَار سلفه قرطبة، ويعرفون ببني روبش، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي عَبْد اللَّه بْن سعدون الْقَرَوِي وَأبي عَليّ الصَّدَفِي وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عمر بن عبد الْبر وَأَبُو الْمطرف بن جحاف وَأَبُو مَرْوَان بن سراج.

ولي الْخطْبَة بِجَامِع بلنسية لصلاحه وفضلة.

توفّي سنة إِحْدَى عشرَة وَخَمْسمِائة ومولده سنة تسع وَخمسين وَأَرْبعمِائَة بعضه عَنْ مُحَمَّد بْن عياد[1].

524- أَحْمَد بْن معد بْن عِيسَى بْن وَكيل التجِيبِي

(... – 551 هـ = ... – 1156م)

الزَّاهد، يعرف بِابْن الأقْلِيشي، ويكنى أَبَا الْعَبَّاس، أصل أَبِيهِ من أُقليش، وَسكن دانية وَبهَا وُلِدَ أَبُو الْعَبَّاس هَذَا وَنَشَأ.

سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا بَكْر وَأَبا الْعَبَّاس بْن عِيسَى وتلمذ لَهُ.

رحل إِلَى بلنسية فَأخذ الْعَرَبيَّة والآداب عَنْ أبي مُحَمَّد البطليوسي وَسمع الْحَدِيث من صهره أبي الْحَسَن طَارق بْن يعِيش وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي مُحَمَّد القلني وَعباد بْن سرحان وَأبي الْوَلِيد بن

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 35، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 538، رقم (824)، معجم الصدفي، ص 3، رقم (2).

يعِيش وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي مُحَمَّد القلني وَعباد بْن سرحان وَأبي الْوَلِيد بن الدباع وَأبي الْوَلِيد بن خَيره.

وَلَقي بالمرية أَبَا القَاسِم بْن ورد وَأَبا مُحَمَّد عَبْد الْحق بْن عَطِيَّة وَأَبا الْعَبَّاس بْن العريف وروى عَنْهُمْ.

رحل إِلَى الْمشرق سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة فَأدى الْفَرِيضَة وجاور بِمَكَّة سِنين وَسمع بهَا من أبي الْفَتْح الكروخي (جَامع التِّرْمِذِيّ) برباط أم الْخَلِيفَة العباسي سنة سبْعٍ وَأَرْبَعين.

كرّ رَاجعا إِلَى الْمغرب فَقبض فِي طَرِيقه.

حدَّث بالأندلس والمشرق وَكَانَ عَالما عَاملا متصوفًا شَاعِرًا مجودًا مَعَ التَّقَدُّم فِي الصّلاح والزهد والعزوف عَنِ الدُّنْيَا وَأَهْلهَا والإقبال عَلَى الْعلم وَالْعِبَادَة.

له تصانيف كَثِيرَة مفيدة مِنْهَا كتاب (الْكَوْكَب) وَكتاب (النَّجْم من كَلَام سيد الْعَرَب والعجم) عَارض بِهِ كتاب (الشهَاب- للقضاعي) رواه ابن الأبار، وَكتاب (الْغرَر من كَلَام سيد الْبشر)، وَكتاب (ضِيَاء الْأَوْلِيَاء) وَهُوَ أسفار عدَّة، وحملت عَنْهُ (معشراته فِي الزّهْد) وكتبها النَّاس وَأخْبر بهَا أَبُو الرّبيع بْن سَالم عَنْ أبي الْمطرف بْن جزي وَأبي الْحَسَن بْن فَزَارَة.

وَأخبر غَيره عَنْ أبي أَحْمَد بن سُفْيَان ثَلَاثَتهمْ عَنهُ ذكره أَبُو عمر بن عَاتٍ وَأثْنى عَلَيْهِ وَقَالَ أَخْبرنِي عَنْهُ الْوَزير الْفَقِيه أَبُو بَكْر بْن سُفْيَان. وَكَانَ يصف علمه وإمامته وورعه وزهده.

وَأخْبر ابْنه أَبُو أَحْمَد أَنهم كَانُوا يدْخلُونَ عَلَيْهِ بَيته والكتب عَنْ يَمِينه وشماله وَأَنه كَانَ يضع يَده على وَجهه إِذا قَرَأَ القارىء فيبكي حَتَّى يعجب النَّاس من بكائه.

حدث عَنهُ ابْن عياد وَأَبُو الْحَسَن بْن كوثر وَأَبُو بَكْر بن بيبش وَغَيرهم.

وأنشد أَبُو الحَجَّاج بْن إِبْرَاهِيم الْمَعْرُوف بالغرناطي وكتبها بِخَطِّهِ عَنْ أبي بَكْر مُحَمَّد بْن عَتيق بْن عَلِيّ التجِيبِي الْأَزْدِيّ قَالَ: أنشدنا أبي قَالَ أَنْشدني أَبُو الْعَبَّاس الأُقليشي لنَفسِهِ:

أَسِير الْخَطَايَا عِنْدَ بابك وَاقِف لَهُ عَنْ طَرِيق الْحق قلب مُخَالف

قَدِيما عصى عمدا وجهلاً وغرة وَلم يَنْهَهُ قلب من اللَّه خَائِف
تزيد سِنوه وَهُوَ يزْدَاد ضلة فها هُوَ فِي ليل الضَّلَالَة عاكف
تطلَّعَ صبح الشيب والقلبُ مظلم فَمَا طَاف فِيهِ من سنا الْحق طائف
ثَلَاثُونَ عَاما قَدْ تولت كَأَنَّهَا حلوم تقضَّت أَو بروق خواطف
وَجَاء المشيب الْمُنْذر المرءَ أَنَّهُ إِذَا رحلت عَنهُ الشبيبه تَالِف
فيا أَحْمَد الخوان قَدْ أدبر الصِّبَا وناداك من سنّ الكهولة هَاتِف
فَهَل أرق الطّرف الزمانُ الَّذِي مضى وأبكاه ذنبٌ قَدْ تَقَدَّمَ سالف
فجد الدُّمُوع الْحمر حزنا وحسرة فدمعك ينبي إِن قَلْبك آسَف

وَقد وَافق فِي أول هَذِهِ الْقطعَة قَول أبي الْوَلِيد بْن الفَرَضيّ أَوْ أَخذه مِنْهُ نقلا.

تُوُفِّي فِي صَدره عَن الْمشرق بِمَدِينَة قوص من صَعِيد مصر فِي عشر الْخمسين وَخَمْسمِائة ودُفِن عِنْدَ الجمَّيْزَه الَّتِي فِي الْمقْبرَة التالية لسوق الْعَرَب وَقَالَ أَبُو عَبْد اللَّه بن عياد تُوُفِّي سنة خمسين أَوْ إِحْدَى وَخمسين بعْدهَا وَقد نَيف عَلَى السِّتين[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 56-57، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 543، رقم (837)، أخبار وتراجم أندلسية، ص 24، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 392، رقم (771)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 514، 598، 599، أنباه الرواة، ج1 ص 171، رقم(84)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1 ص 237، الصدفي: الوافي بالوفيات، ج8 ص 183، رقم (3609)، المسعودي: شذرات الذهب، ج4 ص 154، العبر في خبر من غبر، ج4 ص 139، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج20 ص 358، رقم (248)، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 246، جرة النور الزكية، ج1 ص 142، بروكلمان: الأدب العربي، ج6 ص 276.

525- أَحْمَد بْن يحيى بْن سَعِيد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ طليطلة يعرف بِابْن الحديدي يروي عَنْه ابْنه سَعِيد بْن أَحْمَد أَبُو الطّيب من كتاب ابْن بشكوال وأغفله[1].

526- إِدْرِيس بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(... - 607 هـ = ... - 1210م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا يحيى.

روى عَنْ عَمه أبي الْعَبَّاس صَاحب الْأَحْكَام وَعَن أبي عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَغَيرهمَا.

كَانَ من أَهْل الْمعرفَة بالوثائق والعقود لعقدها مَعَ الْمُشَارِكَة فِي الْفِقْه وَالْأَدب.

ولي قَضَاء شاطبة بَعْدَ أبي بَكْر بْن بيبش وخطب بِأخرَة من عمره بِجَامِع بَلَده وَتَوَلَّى الصَّلاة بِهِ.

له اخْتِصَار فِي سِيَر ابْن إِسْحَاق سَمَّاهُ (الإشراق) وَقد أَخذ عَنهُ يَسِيرا وَأَجَازَ لبَعض أَصْحَابنَا فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ستٍّ وستّمائة.

تُوُفِّيَ فِي آخرهَا أَوْ فِي أول سنة سبع بعْدهَا بَعْض خَبره عَنِ ابْن سَالم[2].

527- إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي الحارث التجيبي

(... - 444 هـ = ... - 1052م)

من أهل طليطلة.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وغيره. وكان رجلا صالحاً.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 20، استخرجه ابن الأبار، من ترجمة ولده سعيد بن أحمد بن يحيى أبو طالب، ولم يزد شيئا، الصلة، ج1 ص 214، رقم (497).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 159.

توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة[1].

528- إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد بْن زِيَادَة اللَّه التجِيبِي

(... – بعد 441 هـ = ... – 1049م)

من أَهْل القيروان، وَسكن المهدية، يعرف بالبرقي، ويكنى أَبَا الطَّاهِر.

أَخذ عَنْ أبي إِسْحَاق الْحُصْرِيّ تواليفه وَسمع من أبي القَاسِم سَعِيد بْن أبي مخلد الْأَزْدِيّ العثماني وَأبي القَاسِم عمار بن مُحَمَّد الإِسْكَنْدراني وَأبي الْحَسَن عَلِيّ بْن حُبَيْش الشَّيْبَانِيّ الأديب.

روى عَنْ أبي يَعْقُوب النَّجيرَمي (أدب الْكتاب- لِابْنِ قُتَيْبَةَ) وحَدث بِهِ من طَرِيقه أَبُو عَبْد اللَّه التجِيبِي وَأَبُو عُمَر بْن عَاتٍ وَغَيرهمَا عَنْ أبي الطَّاهِر العثماني الديباجي عَن أبي القَاسِم مَنْصُور بْن مُحَمَّد البريدي عَنْ أبي عَلِيّ الْحُسَيْن بْن زِيَاد ابْن الرَّفاء عَنْ أبي الطَّاهِر البرقي هَذَا عَنْ أبي يَعْقُوب بْن خرَّزاذ النَّجِيرمَي عَنْ أبي الْحُسَيْن عَلِيّ بْن أَحْمَد المهلبي عَنْ أبي جَعْفَر بْن قُتَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ.

كَانَ عَالما بالآداب مستبحرًا شَاعِرًا مجودًا من أَهْل التَّأْلِيف والتصنيف مَعَ جودة الضَّبْط وبراعة الْخط.

دَاخل الأندلس بعد الأربعمائة ثُمَّ سَار إِلَى مصر وَكَانَ بهَا فِي سنة خمس عشرَة وَأَرْبَعمِائَة.

وَذكر فِي (الرَّائِق بأزهار الحدائق) من تأليفه، كَانَ بمالقة من بِلَاد الأندلس سنة ستٍّ وَأَرْبَعمِائَة وَحكى فِيهِ أنَّ مؤدبه أَبَا القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي الْيَسِير أنْشدهُ:

نَزَلَ الْمَشِيبُ بِعَارِضِي وَلِمَّتِي ... يَا نَفْسُ فَازْدَجِرِي عَن اللَّذَّاتِ

وَدَعِي الحَيَاةَ لأَهْلِهَا وَتَجَهَّزِي ... يَا نَفْسُ وَيْكِ تَجَهُّزَ الأَمْوَاتِ

فَلَقَدْ نَصَحْتُكِ إِنْ قَبِلْتِ نَصِيحَتِي ... وَلَقَدْ وَعَظْتُكِ إِنْ سَمِعتِ عِظَاتِي

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 150.

حدَّث عَنْهُ أَبُو مَرْوَان الطبني لقبه بالإسكندرية فِي رحلته لأَدَاء الْفَرِيضَة وَكَانَ وُقُوفه فِي موسم سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة، ووقف ابن الأبار من خطّ أبي الطَّاهِر هَذَا عَلَى مَا أَرَّخه فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة[1].

529- إسْمَاعيل بن البشر محمد التُّجيبي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلِ قُرطبة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمد، وهو جد أحمد بن بشر المعروف بابن الأغبس.

كان مفتياً في آخر أيام الأمير الحكم بن هِشَام، وأول أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم.

ولِّيَ الصَّلاة لِعَبْد الرحمن، وتُوفِّيَ -رحمه الله- في أيامه[2].

530- إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن يحيى التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا الْعَرَب، وَيعرف بالوخشي.

كَانَ فَقِيها مُحدثا وَعمر كثيرا وَابْنه الْحَافِظ أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد لَهُ رسائل كتب بهَا من ميله إِلَى بَعْض أخوانه وقفت عَلَى ذَلِكَ[3].

531- بِلال بن عِيسى بن هارُون التّجِيبيّ

(... – 324 هـ = ... – 935م)

من أَهْلِ تُطيلَة؛ يُكَنَّى أبا بَكر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 159، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 443، رقم (907).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 79، ابن ماكولا: الإكمال، ج1 ص 298، الحميدي: جذوة المقتبس، (299)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 116، الضبي: بغية الملتمس، (542).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 152.

كانَتْ لَهُ عِناية بالعِلْم ورِحْلة.

ولِّي القضَاء بِتُطيلة.

وتوفِّي -رحمه الله- سنَة أربعٍ وعشرين وثلاثِمائةٍ[1].

532- جعفر بن عبد الله بن أحمد التجيبي

(393 – 475 هـ = 1002 – 1082م)

من أهل قرطبة، من ساكني ربض الرصافة بها. سكن طليطلة واستوطنها، يكنى أبا أحمد.

روى عن أبي المطرف عبد الرحمن بن مروان القنازعي، تلا عليه (القرآن) وسمع منه الحديث ثلاثة أعوام سنة إحدى عشرة، واثنتي عشرة، وثلاث عشرة، وقرأ (الأدب) على أبي محمد قاسم بن محمد القرشي المروانين وعلي أبي العاص حكم بن منذر بن سعيد وجالسهما بمدينة طليطلة. وأخذ بها أيضا عن أبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي محمد الشنتجالي وغيرهم.

كان ثقة فيما رواه، فاضلاً منقبضاً. سمع الناس منه ولقيه أبو علي الغساني بطليطلة وأخذ عنه بها.

وأخبر عنه محمد بن أحمد الحاك وقال غير مرة: قتل أبو أحمد هذا في داره بطليطلة ظلما ليلة عيد الأضحى سنة خمس وسبعين وأربعمائة. ومولده سنة ثلاثٍ وتسعين وثلاثمائة[2].

533- جهور بن إبراهيم بن محمد بن خلف التجيبي

(... – 526 هـ = ... – 1131م)

من ساكني مورور،، يكنى أبا الحزم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 114، الخشني: أخبار الفقهاء، (61).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 128، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 376، سير أعلام النبلاء، ج 18 ص 442.

رحل إلى مكة وحج، ولقي أبا عبد الله الحسين بن علي الطبري وسمع منه (صحيح مسلم) وأخذ عن غيره هنالك أيضا. لقيه ابن بشكوال بإشبيلية وأجاز له لفظًا ما رواه.

كان رجلا فاضلا منقبضًا مقبلا على ما يعنيه.

تولى الصلاة بموضعه وأخذ عنه.

توفي -رحمه الله- ببلده سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة[1].

534- حَسَن بْن عبد الْعَزِيز بْن إِسْمَاعِيل التجِيبِي

(548 – 635 هـ = 1153 – 1237م)

من أَهْل بلنسَية، يعرف بالقَشْتِلْيُوني نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بغربيِّها، ويكنى أَبَا عَلِيّ.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل، وَأَجَازَ لَهُ إِجَازَة عَامَّة فِي جُمَادَى الآخِرَة سنة (563 هـ/1167م).

كَانَ يكْتب الْمَصَاحِف وَصَارَ أخيرًا إِلَى مَدِينَة تونس وأقرأ بهَا الْقُرْآن.

قال ابن الأبار: وَرَأَيْت الْأَخْذ عَنْهُ فِي سَلْخ شعْبَان سنة خمس وَثَلَاثِينَ وستّمائة وعَلى إِثْر ذَلِكَ تُوُفِّي بهَا قدمتُها رَسُولا من قَبْلَ وَالِي بلنسِيَّة ودانية أبي جميل زيان بْن سَعْدٍ فِي منتصف السَّنَة الَّتِي بعْدهَا فَلم أَجِدهُ ومولده ببلنسية سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 131، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 446.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 215.

535- الْحُسَيْن بْن أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن حَيّ التجِيبِي

(... – 456 هـ = ... – 1063م)

من أَهْل قرطبة.

أَخذ علم الْعدَد والهندسة عَنْ أبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عمر الْمَعْرُوف بِابْن برغوت وَكَانَ كلفا بصناعة التعديل وَله فِيهِ زيج (مُخْتَصر) ذكره القَاضِي صاعد وَنسبه وَحكى أَنَّهُ خَرَجَ من الأندلس فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة بَعْدَ أنَّ نالته بهَا وبالبحر محسنٌ شَدَّاد.

لحق بِمصْر ثُمَّ رَحل عَنْهَا إِلَى الْيمن واتصل بأميرها فحظي عِنْدَهُ وَبَعثه رَسُولا إِلَى الْخَلِيفَة بِبَغْدَاد الْقَائِم بِأَمْر اللَّه ونال هُنَاكَ دنيا عريضة.

تُوُفي بِالْيمن بَعْدَ انْصِرَافه من بَغْدَاد سنة سِتّ وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة[1].

536- الحسين بن حي بن عبد الملك بن حي بن عبد الرحمن بن حي التجيبي

(336 – 401 هـ = 947 – 1010م)

من أهل قرطبة، يكنى: أبا عبد الله، ويعرف بالحزقة، وأمه بنت الحسن بن سعد مولى رسول الله -صلى الله عليه وسلم.

روى عن أبي عيسى الليثي، وابن القوطية، وأحمد بن نابت التغلبي، ومحمد بن أحمد بن خالد وغيرهم.

شاوره القاضي محمد بن يبقى بن زرب فصار صدرا في المفتين بقرطبة. وكان حافظا للمسائل على مذهب مالك، ذاكرا لأصولها.

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة وحج ثلاث حجاتٍ وأخذ عن أبي بكر الآجري كثيرا من تصانيفه، وتردد فيها ستة أعوام.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 220، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 199، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 29، طبقات الأمم، ص 83، رقم (186)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 1510، رقم (195).

ولي خطة الوثائق السلطانية في صدر دولة المظفر عبد الملك بن أبي عامرٍ، واستقضى بباجه، واشكنية، ثم بمدينة سالم، ثم بجيان.

وكان بارا بمن قصده أو جالسه، كريم العناية بمن استعان به أو ترسل بسببه. له في ذلك أخبار مشهورة. وكان حرج الصدر.

توفي في صدر الفتنة البربرية يوم الخميس لثمانٍ خلون من ذي القعدة سنة إحدى وأربعمائة بعد اختفاء ومحنة عظيمة نالته. ودفن بمقبرة قريش. وكان مولده سنة ستٍ وثلاثين وثلاثمائة. وكان قصير القامة جدًا[1].

537- حَمَّد بن حسن بن أَحْمد بن يُوسُف التجِيبِي

(... – 620 هـ = ... – 1223م)

أَبُو عبد الله السبتي.

سمع من أبي مُحَمَّد بن عبيد الله فَأَكْثر وَمن أبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد وَكتب إِلَيْهِ ابْن بشكوال وَجَمَاعَة.

كَانَ صَدرا فِي الشُّرُوط سكن إشبيلية وَحدث بهَا.

تُوفِّي فِي ربيع الأول سنة عشْرين وسِتمِائَة وَقد جَاوز السّبْعين[2].

538- حَمْدون بن سَعْدُون بن بَطال التجيبيّ

(... – 364 هـ = ... – 974م)

من أهْل شَذُونَة؛ يُكَنَّى: أبا مَرْوان.

سَمِعَ من وهْب بن مَسَرَّة بِقُرْطُبَة ومن غَيره. وكَان حَافِظاً لِلمَسَائل، مُشاوراً في الأحكام بموضعهِ.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 139-140.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 123.

تُوفِيَّ -رحمه الله- سَنَة أربَعَ وستين وثلاثمائة[1].

539- خضر بْن مُحَمَّد بْن نمر التجِيبِي

(... – 571 هـ = ... – 1175م)

الكفيف من أَهْل إشبيلية وَمن شرقها، يكنى أَبَا الْحَسَن.

كَانَ فَقِيها عَلَى مَذْهَب أَهْل الظَّاهِر يُجْتَمعُ إِلَيْهِ ويناظر عَلَيْهِ وَقد أَخذ عَنْهُ مفرح بْن حُسَيْن الضَّرِير وَغَيره.

تُوُفِيّ فِي جُمَادَى الأولى سنة 571هـ وصُلِّيَ عَلَيْهِ بِمَسْجِد الخولانيين الْأَكْبَر عِنْدَ الضُّحَى واحتُمل إِلَى قريته بالشرق فَدفن هُنَالك[2].

540- خلف بن بقى التجيبي

(... – ... = ... – ...)

من أهل طليطلة، يكنى أبا بكر.

سمع من أبي المطرف مدياج وغيره، وتولى أحكام السوق ببلده. وكان يجلس لها بالجامع، ثم عزل عنها. وكان صليبا في الحق[3].

541- خلف بن عمر بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي

(... – ... = ... – ...)

ابن أخي القاضي أبي الوليد الباجي، سكن قرطبة، يكنى أبا القاسم.

أخذ عن أبي محمد مكي بن أبي طالب، وروى عن عمه، وأبي العباس العذري، وأبي محمد بن فورتش وغيرهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 145، القاضي: ترتيب المدارك، ج7 ص 17.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 252.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 163.

أخبر عنه القاضي أبو علي بن سكرة وقال: أخبرنا أبو القاسم هذا، قال: أنشدنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الوارث قال: أنشدنا أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرىء لنفسه:

نور البلاد وزين ال أنام صحب الحديث
لولاهم ما علمنا ضلال كل خبيث
ولا عرفنا صحيحا من السقيم الرثيث
فنحن فيما لديهم نسعى بكد حثيث
لكي نفوز بذخرٍ من ربنا مبثوث [1].

542- خَلَف بْن عُمَر بْن خَلَف بْن سَعْد بْن أيّوب بْن وَارِث التجِيبِي

(... – بعد 500 هـ = ... – 1106م)

من سَاكِني سرقسطة، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ عَمه القَاضِي أَبَا الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأَبا الْعَبَّاس العذري وَأَبا اللَّيْث السَّمَرْقَنْديّ وَأَبا مُحَمَّد بْن فورتش وسواهم واستوطن أغمات من بِلَاد الْمغرب وَولي قضاءها وأُخِذَ عَنهُ.

تُوفِّي بهَا بعد الْخَمْسمِائَة بِيَسِير[2].

543- خلف بن عيسى بن سعيد الخير بن أبي درهم بن وليد بن ينفع بن عبد الله التجيبي

(338 – 421 هـ = 949 – 1030م)

من أهل وشقة وقاضيها، يكنى أبا الحزم.

روى بقرطبة عن أبي عيسى الليثي، وأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية، وأبي زكرياء بن فطة وغيرهم.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 169-170، ابن الأبار: التكملة، ج1 ص 244.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244.

وله رحلة إلى المشرق قبل سنة سبعين وثلاثمائة. كتب فيها عن الحسن بن رشيق، وأبي محمد بن أبي زيد وغيرهما.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن الحذاء وقال: كان فاضل جهته وعاقلها.

وقال ابن مدير: وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. زاد غيره في شهر رمضان. وكان مولده سنة ست وقيل ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة[1].

544- زَكرِيّاء بن هِلاَل التجِيبيّ

(... - 302 هـ = ... - 914م)

من أهْل طُلَيْطُلة.

كان على عِناية بالعلم ومشَارَكة لأصحابه في الرِّوَاية والفقه، وغلبت عليه العِبَادة. قالَ خَالِد: كان يُشار إليه بالإجابة. قالَ آبن حارث: تُوفِّي: سنة آثنتين وثلاثمائةٍ[2].

545- زياد بن محمد بن أحمد بن سليمان التجيبي

(... - 526 هـ = ... - 1131م)

من أهل أوريولة، يكنى أبا عمرو.

سمع من القاضي أبي علي الصدفي كثيرا، ومن أبي محمد عبد الرحمن بن عبد العزيز الخطيب، وأبي عمران بن أبي تليد وغيرهم من رجال المشرق.

سمع بقرطبة من جماعةٍ من الشيوخ.

كان معتنيا بالحديث وروايته. كثير الجمع له، عني بلقاء الشيوخ والسماع منهم، ولقي منهم عالما كثيرا، وكانت له مشاركة في القراءآت والأدب.

قال ابن بشكوال: أخذ عني وأخذت عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 163-164، .

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 178، الخشني: أخبار الفقهاء، (113).

توفي -رحمه الله- ببلده في صدر ذي الحجة سنة ستٍ وعشرين وخمسمائة[1].

546- سعيد بن أحمد بن يحيى بن سعيد بن الحديدي التجيبي

(... – 428 هـ = ... – 1036م)

من أهل طليطلة، يكنى: أبا الطيب.

روى عن أبيه، ومحمد بن إبراهيم الخشني، وعبد الرحمن بن أحمد بن حوبيل، وناظر علي محمد بن الفخار وجمع كتبا لا تحصى. وكان معظما عند الخاصة والعامة.

رحل إلى المشرق وحج ولقي جماعة من العلماء. وسمع بمكة: من أبي القاسم سليمان بن علي الجيلة المالكي، وأبي بكر أحمد بن عباس بن أصبغ، ولقي بمصر: أبا محمد بن عبد الغني بن سعيد وغيره.

وسمع بالقيروان: من أبي الحسن القابسي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة.

وكان أهل المشرق يقولون: ما مر علينا قط مثله. حدث عنه أبو القاسم حاتم بن محمد وغيره.

وقال ابن مطاهر: وتوفي يوم الاثنين لخمس خلون من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وأربعمائة[2].

547- سَعِيد بن عثمان بن سعيد بن سُليمان بن مُحَمَّد بن مالك بن عَبْدالله التُّجِيبي

(233 – 305 هـ = 847 – 917م)

مَولى لَهُم يقال لَهُ: الأعناقيّ، ويقال أيضاً العْنَاقي، من أهْل قُرْطُبَة، يُكَنَّى أبا عثمان.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 188، ابن الأبار: معجم الصدفي، (73).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 214-215، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 38، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 448.

سَمِعَ من مُحَمَّد بن وضّاح وصَحْبه، ومن يحيى بن إبراهيم بن مُزين، ومحمد بن عَبْدالسَّلام الخُشَنيِّ، وآبن بَاز وغيرهم.

رَحَل فلقى جَمَاعة مِنْ أصْحاب الحَديث منهم: نَصْر بن مَرْزوق. كتَبَ عَنْهُ (مُسنَد أسد بن مُوسى). وغير ذلِك من كُتُبِ أسَد؛ ومُحَمَّد بن عَبْدالله بن عبد الحكم، وحَارث بن مِسْكين، وآبن السكريّ الحافِظ وغيرهم.

كان ورعاً زاهِداً، عالِماً بالحَديث، بصيراً بعللِه، لا عِلمَ له بالفقْه.

حَدَّث عنه أحمد بن خالِد، وآبن أيمن، ومُحَمَّد بن قاسِم، وآبن أبي زَيد في عَدَد كثير دَون أسْنانهم.

وكان له أقَارِب بفِرِّيش فكان يَنْتَجِعْهم في كُلِّ عام ليحرز قوتَه فَتُوفِّي بِفِرِّيش في بَعْض سفرَاته إليها في صَفر سنَة خمسٍ وثلاثِمائةٍ، وقَبرُه هُناك. ذكر ذلك أحمد. ومَولده سنة ثلاثٍ وثلاثين ومائتين[1].

548- سعيد بن يحيى بن سعيد الحديدي التجيبي

(... – 472 هـ = ... – 1079م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الطيب.

كان من أهل العلم والذكاء والفهم.

تولى القضاء بطليطلة بتقديم المأمون يحيى بن ذي النون.

وكان حسن السيرة، جميل الأخلاق، دربًا بالأحكام ثقة فيها مبلو السداد، ولم يزل يتولاها مدة المأمون إلى أن توفي.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 196.

امتحن أبو الطيب هذا وقتل أبوه وسجن هو بسجن وبذي فمكث فيه إلى أن توفي. وكان قد عهد أن يدفن بـ "كبلة" وأن يكتب في حجر وأن يوضع على قبره: "إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قرحٌ مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس" فامتثل ذلك.

وكانت وفاته يوم الجمعة ودفن ذلك اليوم في شوال سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة[1].

549- سُفْيَان بن عبيد الله بن سُفْيَان التجِيبِي

(... – 546 هـ = ... – 1151م)

من أهل قونكة، وَسكن أوريولة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ من عَمه أبي مُحَمَّد عبد الله بن سُفْيَان وَكتب بَين يَدَيْهِ أَيَّام وزارته لبني ذِي النُّون بشنت مرية، وَقيد عَنهُ كتب الحَدِيث والآداب، وَأخذ أَيْضا عَن صهره أبي الْقَاسِم بن فتحون قَاضِي أوريولة وَعَن أبي مُحَمَّد الركلي وَأبي مُحَمَّد البطليوسي.

كَانَ من أهل الْعلم بالآداب والنحو واللغة حسن الوراقة، لَهُ حَظّ من الْكِتَابَة ونظم الشّعْر.

تُوفِّي بأوريولة فِي آخر ذِي الْحجَّة سنة سِتّ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة ذكره قَرِيبه أَبُو مُحَمَّد بن سُفْيَان[2].

550- سليمان بن إبراهيم بن أبي سعد بن يزيد بن أبي يزيد بن سليمان بن أبي جعفر التجيبي

(... – 431 هـ = ... – 1039م)

من أهل طليطلة، يكنى أبا الربيع.

سمع من أبي عبد الله بن سفيان المقرىء كتاب (الهادي في القراءآت السبع) من تأليفه، وسمع أيضا من عبدوس بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الخشني. حدث عنه أبو عمر بن سميق

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 218.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 127-128.

كان من أهل الذكاء، محسناً للقراءآت مع الفضل والصلاح.

توفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة[1].

551- سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي

(403 – 474 هـ = 1012 – 1081م)

الباجي، المالكي، الحافظ، من أهل قرطبة، سكن شرق الأندلس، يكنى أبا الوليد.

روى بقرطبة عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء، وأبي سعيد الجعفري وغيرهم.

رحل إلى المشرق سنة ستٍ وعشرين وأربعمائة أو نحوها فأقام بمكة مع أبي ذر الهروي ثلاث أعوام وحج فيها أربع حجج، وكان يسكن معه بالسراة ويتصرف له في جميع حوائجه.

رحل إلى بغداذ فأقام فيها ثلاثة أعوام بتدريس الفقه، ويكتب الحديث ولقي فيها جلة من الفقهاء كأبي الطيب طاهر بن عبد الله الطبري رئيس الشافعية، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي الشيرازي، والقاضي أبي عبد الله الحسن بن علي الصيمري إمام الحنفية.

وأقام بالموصل مع أبي جعفر السمناني عاما كاملا يدرس عليه الفقه.

وكان مقامه بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما. ومن شيوخه المحدثين أبو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ، وأبو الحسن العتيقي، وأبو النجيب الأرموي الحافظ، وأبو الفتح الطناجيري، وأبو علي العطار، وأبو الحسن بن زوج الحرة، وأبو بكر الخطيب وغيرهم.

وروى عنه أيضا أبو بكر الخطيب قال: أنشدني أبو الوليد سليمان بن خلف الأندلسي لنفسه:

إذا كنت أعلم علما يقينا ... بأن جميع حياتي كساعه

فلم لا أكون ضنينا بها ... وأجعلها في صلاحٍ وطاعه

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 195.

وقال أبا علي بن سكرة الحافظ: وقد ذكر شيخه أبا الوليد هذا فقال: ما رأيت مثله، وما رأيت على سمته، وهيئته وتوقير مجلسه. وقال: هو أحد أئمة المسلمين. قال: وأخبرنا القاضي أبو الوليد قال: كان يحضر مجلس سليمان بن حرب رحمه الله ثلاثة آلاف رجل للسماع منه.

وكان له مستملٍ كان صوته أخفض من الرعد. فقيل له: ارفع صوتك لأنا لا نسمع. فقال سليمان بن حرب: إن علو الإسناد لمن زينة الحياة الدنيا. وابتدأ يحدث فقال: حدثنا حماد بن زيد.

قال القاضي أبو علي: وغير الباجي يقول: إن سليمان بن حرب كان يحضره أربعون ألف رجل. قال أبو الوليد: وسمعت أبا ذر عبد بن أحمد الهروي يقول: لو صحت الإجازة لبطلت الرحلة.

قال أبو علي الغساني: سمعت أبا الوليد يقول: مولدي في ذي القعدة سنة ثلاث وأربع مئة. وبخط القاضي محمد بن أبي الخير رحمه الله قال: توفي القاضي أبو الوليد -رحمه الله- بالمرية ليلة الخميس بين العشائين وهي ليلة تسعة عشر خالية من رجب، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ودفن بالرباط على ضفة البحر وصلى عليه ابنه أبو القاسم. قال: وولد يوم الثلاثاء في النصف من ذي القعدة سنة ثلاثٍ وأربعمائة بمدينة بطليوس. وقد أخذ عنه أبو عمر بن عبد البر النمري[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 197-199، ابن ماكولا: الإكمال، ج1 ص 468، ابن بسام: الذخيرة، ج2 ص 76، ابن خاقان: قلائد العقيان، (459)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج8 ص 117، السمعاني: الأنساب، في "الباجي"، الضبي: بغية الملتمس، (777)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج3 ص 1387، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج2 ص 408، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 404، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 365، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 535، العبر، ج3 ص 281، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 1178، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج13 ص 129.

552- سُلَيْمَان بْن عَبْد اللَّه التجِيبِي

(... – بعد 530 هـ = ... – بعد 1135م)

المقرىء، من أَهْلَ الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا الرّبيع، يعرف بالخشيني، هَكَذَا يُقَال والخشني بِغَيْر تَصْغِير.

روى عَنْ أبي القَاسِم بْن الأبرش وَأبي عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن عمر بن أَزْهَر وَأبي جَعْفَر أَحْمد بن يعلى وَأبي عبد الله بن المدرة وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّد بْن عتاب.

كَانَ من أهل الْمعرفَة بِالْعَرَبِيَّةِ والآداب واللغة وَقد علم بهَا وتصدر لإقراء الْقُرْآن وَحدث عَنْهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد بْن حوط اللَّه وَأَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان أجَاز لَهما فِي سنة ثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

553- صَفْوَان بْن إِدْرِيس بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(561 – 598 = 1165 – 1201م)

الْكَاتِب من أهل مرسية، يكنى أَبَا بَحر.

أَخذ عنْ أبي القَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عبد الله بن حميد وَأبي الْعَبَّاس بْن مضاد سَمِعَ عَلَيْهِ (صَحِيح مُسْلِم) وَأبي مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه وَأبي رجال بْن غلبون وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِم بْن بشكوال.

كَانَ من جلة الأدباء البلغاء ومهرة الْكتاب الشُّعَرَاء نَافِذا مدْركا ناقدًا مفوهًا بليغًا مِمَّن جمع لَهُ التَّقَدُّم فِي النّظم والنثر .

له رسائل بديعة وقصائد جليلة وَجمع فِيهَا صدَر عَنْهُ كتابا ضخمًا سَمَّاهُ (عجالة المحفز وبداهة المستوفز) قَدْ حمل عَنْهُ وَسمع بعض كَلَامه مِنْهُ وَكَانَ من الْفضل وَالدّين بمَكَان.

روى عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن سَالم وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن أبي الْبَقَاء وَغَيرهمَا.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 99.

تُوفِّي لَيْلَة يَوْم الأثنين السَّادِس عشر من شَوَّال سنة 598هـ وثكله أَبُوهُ وَهُوَ صلى عَلَيْهِ وَدفن بِإِزَاءِ مَسْجِد الجرف من غربي مرسيه وَهُوَ دون الْأَرْبَعين مولده سنة 561هـ وَقيل سنة سِتِّينَ[1].

554- عَاصِم بن خلف بن مُحَمَّد بن عِقَاب التجِيبِي

(... – 547 هـ = ... – 1152م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَن صهره القَاضِي أبي الْحسن بن وَاجِب، وتفقه بِأبي مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن سَعِيد الوَجدي القَاضِي وَأخذ عَن أبي مُحَمَّد البطليوسي.

كَانَ لسنا فصيحا جزلا مهيبا صادعا بِالْحَقِّ مقلا صَابِرًا غلب عَلَيْهِ علم الرَّأْي وَلم تكن لَهُ عناية بِالْحَدِيثِ درس الْمُدَوَّنَة دهرا طَوِيلا.

شاوره القَاضِي أَبُو الْحسن بن عبد الْعَزِيز وَأخذ عَنهُ.

تُوفِّي ببلنسية معتقلا فِي سجنها فِي جمادي الأولى سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة أثْنَاء ثورة عبد الْملك بن شعْبَان الْمَعْرُوف بِابْن جلونة بهَا وَدفن بداخل سورها وَقد بلغ السّبْعين أَوْ نَحْوهَا ذكره ابْنُ عياد وَابْن سُفْيَان[2].

555- عَاصِم بن عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد بْن سَعْد بْن عُثْمَان التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل بلنسِيَّة، يعرف بِابْن القُدرة، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 224، ابن سعيد: المغرب، ج2 ص 260، رقم (533)، تحفة القادم، رقم (52)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 140، رقم (264)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج16 ص 321، رقم (354)، رايات المبرزين، ص 111، رقم (101)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج3 ص 349، ياقوت: معجم الأدباء، ج2 ص 101، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 183، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج21 ص 386، الكتبي: فوات الوفيات، ج2 ص 117، رقم (198)، المراكشي: الإعلام، ج7 ص 361، رقم (1046)، زاد المسافر، ص152- 157.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 35.

روى عَنْ أَبِيه أبي بكر وَأبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي اللَّيْث السَّمرقَنْدِي سمع مِنْهُ (صَحِيح مُسلم) مَعَ أبي دَاوُد.

كَانَ فَقِيها مشاورا أديبا، لَهُ حَظّ من النّظم، وأَنْشد القَاضِي أَبُو عبد الرَّحْمَن بن جحاف لأبي الْحسن عَاصِم بن الْقُدْرَة وَفِي مَوضِع آخر قَالَ أَنْشدني أَبُو الْحسن عَاصِم بن عبد الْعَزِيز بن الْقُدْرَة لنَفسِهِ:

يَا قمر التم الَّذِي لم يزل يحمي حمى الْحسن بِلَا مين
إِن لم تَجِد بالوصل يَوْمًا فقد عرضت للحين بِلَا مين[1]

556- عَامر بن عبد الله بن خلف التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل وشقة.

روى عَن أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر قَرَأَ عَلَيْهِ (التَّقَصِّي) من تأليفه بدانية فِي عقب رَجَب سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعمِائَة، وَحضر هَذَا السماع أَبُو الْعَبَّاس الْمُهْدَوِيّ وَأَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِسْحَاق الْكَاتِب وَأَحْسبهُ كَانَ فِي مجْلِس الْمُوفق أبي الْجَيْش مُجَاهِد العامري وَلَا أعلمهُ حدث[2].

557- عبد الْحق بن الْحسن بن عبد الله بن عَليّ بن يسعون التجِيبِي

(... – 580 هـ = ... – 1184م)

من أهل برشانة، وأصل سلفه من تاجلة عمل المرية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ عَن جده لأمه وَابْن عَمه أَبِي الْحَجَّاج ابْن يسعون وَعَن غَيره. وَله عَم اسْمه مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن عَليّ بن يسعون نسخ التَّقَصِّي بِخَطِّهِ لأبي الْحَجَّاج بن يسعون قَرِيبه

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 34.
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 28.

ولي قَضَاء برشانة.

كَانَ أديبا شَاعِرًا خَطِيبًا مفوها حسن الْخط مشاركا فِي الْفِقْه.

توفّي سنة 580هـ [1].

558- عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن قَاسم التجِيبِي

(... – بعد 527 هـ = ... – 1132م)

من أهل وشقة، وَسكن المرية، يكنى أَبَا الْقَاسِم، وَيعرف بالوشقي.

أَخذ (الْقرَاءَات) بقرطبة عَن أَبِي جَعْفَر الخزرجي وَأخذ عَن أبي قَاسم بن النّحاس (قِرَاءَة نَافِع) خَاصَّة.

تصدر بِجَامِع المرية لإقراء الْقُرْآن فَأخذ عَنهُ النَّاس وَمن المختصين بِهِ أَبُو الْعَبَّاس البلنسي لَازمه إِلَى سنة 527 هـ وَأخذ عَنْهُ أَيْضا أَبُو مُحَمَّد الشمنتي المقرىء ذكر ذَلِكَ ابْنُ عياد[2].

559- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سهل بن عبد الرحمن ابن قاسم بن مروان بن خالد بن عبيد التجيبي

(329 – 409هـ = 940 – 1018م)

يعرف بابن حوبيل. من أهل قرطبة، يكنى أبا بكر.

روى عن أبي بكر محمد بن معاوية القرشي، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن أبي العطاف، وأحمد بن مطرف، وأبي جعفر تميم بن محمد، وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التجيبي، وأبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم، وأبي عبد الله محمد بن حارث الخشني.

وأجاز له جميعهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 119-120.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 20، ابن الزبير: صلة الصلة، ص 88.

روى أيضا عن أبي عيسى الليثي، وعن أبي بكر إسماعيل بن بدر، وأبي الحسن عبد الرحمن بن أحمد بن بقي، والقاضي أبي بكر بن السليم وغيرهم.

صحب القاضي أبا بكر بن زرب وتفقه معه، وجمع مسائله في سفر.

روى عنه أبو عبد الله محمد بن عتاب الفقيه وقال: أبو بكر هذا أحد العدول والشيوخ بقرطبة وكبيرهم.

له روايةٌ عن جماعة ودراية وعدالة بينة ظاهرة.

عليه كان مدار النساء المحتجبات ذوات القدر والحجاب، وكان له في ذلك تلطفٌ وحسن توصل قال: أخبرني القاضي أبو المطرف بن بشر قال: أتيت له الشهادة على أم ابني عبد الرحمن فلما جلس دعا ابني وكان صغيرا فأجلسه وأنسه، فلما خرجت واشهدته قال له: من لهذه؟ فقال له الصبي: أمي. فكتب شهادته فكان القاضي يعجبه فعله.

كان فقيها. مشاورا بصيرا بعقد الوثائق، مشهور العدالة المبرزة بقرطبة وممن عني بالعلم وشهر بالحفظ.

كما كان مسندا للناس في حوائجهم، يمشي معهم يومه كله لا يكاد يقضي لنفسه معهم حاجة، وقدمه القاضي أبو المطرف بن فطيس أيام قضائه بقرطبة إلى الشورى سنة خمسٍ وتسعين وثلاث مائة فنفع الله به.

وكان سكناه بالقرق بمنية جعفر، وصلاته بمسجد ابن وضاح.

قال ابن عتاب: وتوفي -رحمه الله- يوم الأحد وقت الظهر لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر من سنة تسع وأربعمائة. ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر وصلى عليه القاضي أحمد بن ذكوان. ومولده ليلة الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 302-303، الحميدي: جذوة المقتبس، (588)، الضبي: بغية الملتمس، (992)، ابن سعيد: المغرب، ج1 ص 214.

560- عبد الرّحمن بن خلَف بن سَدْمُون التَّجِيبيّ

(300 - ... = 912م - ...)

من أهْل أُقْلِيش؛ يُكنّى أبا المُطَرِّف.

روى عن أبي عُثْمان سَعيد بن سَالِمٍ المجريطيّ، وأبي مَيْمُونة دَرّاس بن إسْماعِيل، واسْتَجازَ وَهب بن عِيسى.

رحلَ حاجّاً سنة تِسع وأرْبعين وثلاثِمائة.

سمعَ بمكّة: من أبي بَكْر بن الحُسَين الآجُريّ، وأبي حَفْص عُمَر بن محمد بن أحمد الجَمحِّي، وبمصر: من أبي إسْحاق محمد بن القاسِم بن شَعْبان. سمعَ منهُ كِتاب: (الزاهي) جميعه.

كَتَبَ بإجازة ما رَواه وقرئَ عليه وسمع منهُ. وكَتَبَ إليّ ابن الفرضي بِخَطِّ يدِه يذْكُر أنَّه وُلِدَ يوم السّبت للنِّصْف من شهْر رَبيع الأول سنة ثلاثِمائةٍ[1].

561- عبد الرَّحْمَن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان التجِيبِي

(... - 540 هـ = ... - 1145م)

من أهل لقنت، وَسكن أوريولة، وهما من عمل مرسية، يعرف بِابْن الأديب، ويكنى أَبَا زيد وَأَبا الْقَاسِم، وَهُوَ وَالِد الشَّيخ أبي عبد الله نزيل تلمسان.

أَخذ بمرسية عَن أبي مُحَمَّد بن أبي جَعْفَر وتلمذ لَهُ مَعَ أبي بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن سُفْيَان السّلمِيّ بلديه ثمَّ رحلا إِلَى المرية فلقيا بهَا أَبَا الْقَاسِم بْن ورد وَأَبا الْحسن بن موهب وَغَيرهمَا.

رَحل حَاجا صُحْبَة ابْن عَمه أبي أَحْمد مُحَمَّد بن أَحْمد بن معطي التجِيبِي فَأدى الْفَرِيضَة وَسمع بِمَكَّة أَبَا عبد الله الْحُسَيْن بن أَحْمد بن طحال المقدادي فِي ذِي الْحَجَّة سنة (529هـ/1134م) وَجَمَاعَة سواهُ وَأخذ الْقرَاءَات بهَا عَن أَبِي عَليّ الْحسن بن عبد الله بن عمر القيرواني الْمَعْرُوف بِابْن العرجاء.

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 310، الضبي: بغية الملتمس، (1011).

انْصَرف إِلَى الأندلس فولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِجَامِع أوريولة مُدَّة طَوِيلَة ودعي إِلَى الْقَضَاء فَلم يقبل وَحمل عَلَيْهِ فِي ذَلِك فاشتغل بِهِ نَحْو الشَّهْرَيْنِ ثمَّ استعفى مِنْهُ فأعفي.

كَانَ من أَهْل الْعلم وَالْفضل وَالدّين وَالْحِفْظ لِلْقُرْآنِ والْحَدِيث حسن الصَّوْت بِكِتَاب الله تَعَالَى إِذا سَمِعت صَوته عرفت أَنه يخْشَى الله متقللا من الدُّنْيَا لَهُ بضَاعَة يتعيش من فَضلهَا فصيح الخطابة غزير الدمعة يبكي ويبكي إِذا خطب وَقد حدث بِيَسِير وَسمع مِنْهُ.

توفّي بأوريولة بعد الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة وَابْنه إِذْ ذَاك ابْن ثَلَاثَة أَعْوَام أَو نَحْوهَا أَكْثَر خَبره عَن ابْنه وَمن خطه وَفِيه يسير عَن غَيره[1].

562- عبد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(... – 520 هـ = ... – 1126م)

من أَهْلَ مرسية، يكنى أَبَا زيد.

رَحل حَاجًا فَأدى الْفَرِيضَة وجاور بِمَكَّة وَلَقي بهَا أَبَا الْحَسَن عَلِيّ بْن المفرج الصّقليّ فَسمع مِنْهُ موطأ مَالك رِوَايَة أَبِي مُصعب الزُّهْرِيّ وَأَبا عبد الله الْحُسَيْن بْن عَلِيّ الطَّبَرِيّ فَسمع مِنْهُ صحيحي الْبُخَارِي وَمُسلم وَأَبا عبد الله بن اللجالة النَّحْوِيّ الأندلسي فَحدث عَنهُ بالملخص للقابسي عَن مُؤَلفه.

قفل إِلَى بَلَده ودرس فِي التَّفْسِير والْحَدِيث حدث عَنهُ ابْنه صَاحب الْأَحْكَام أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن، قال ابن الأبار: وقرأت بعضه بِخَطِّهِ وسائره بِخَط ابْن عياد وَتُوفِّي بعد 520هـ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 23.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 19.

563- عبد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بن عَيَّاش التجِيبِي

(581 – 636 هـ = 1185 - 1238)

أَصله من برشانة، وَسكن مراكش، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

سمع أَبَا الْحسن الصديني أَخذ عَنهُ (السّنَن - لأبي دَاوُد السجسْتانِي).

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحسن الشقوري ولبنيه وَله شُيُوخ غير هذَيْن.

ولي قَضَاء مرسية وغرناطة وَغَيرهمَا.

كَانَ خَطِيبًا مصقعا لسنا مفوها يُشَارك فِي الْفِقْه والآداب.

تُوفِّي بمالقة فِي يَوْم السبت التَّاسِع لجمادى الأولي سنة 636هـ ومولده بِجَزِيرَة طريف سنة 581هـ[1].

564- عبد الرَّحْمَن بْن مُوسَى بْن خَلَف بْن عِيسَى بن سعيد الْخَيْر بن وليد بن ينفع بن أبي دِرْهَم التجِيبِي (... – 501 هـ = ... – 1107م)

من أهل وشقة، يكنى أَبَا الْمطرف.

روى عَن أَبِيهِ أَبِي هَارُون وَعَن غَيره.

ولي قَضَاء بَلَده وراثة عَنْ سلفه حدث وَأخذ عَنهُ فِي خ شَوَّال من سنة 501هـ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 48، علماء مالقة، ص 132، المراكشي: الإعلام، ج8 ص 9، رقم (1087).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 16.

565- عبد الرَّحِيم بن عبد الجَبَّار بن يُوسُف بن عبد الرَّحِيم بن أَحْمد التجِيبِي

(498 – 570 هـ = 1104 – 1174م)

من أهل قلعة أَيُّوب، وَنزل مرسية، يكنى أَبَا مُحَمَّد، يعرف بالشمنتي وشمنت حصن نَاحيَة قلعة أَيُّوب.

خرج من بَلَده سنة 514هـ وفيهَا كَانَت وقيعة كتندة.

لَقي بالمرية أَبَا القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمد الوشقي فَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات).

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْحجَّاج بن يسعون كتاب (الْجمل- للزجاجي) خَاصَّة وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة مَا رَوَاهُ.

استوطن مرسية فِي سنة 526هـ، وتصدر بهَا للإقراء.

كَانَ من أهل الضَّبْط والإتقان إِلَّا أَنه لم يعل إِسْنَاده حدث عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَقَالَ لَقيته فِي سنة 565 هـ وَابْنه مُحَمَّد.

تُوفِّي بمرسية فِي حُدُود السّبْعين وَخَمْسمِائَة ومولده بقلعة أَيُّوب فِي ذِي الْحجَّة سنة 498هـ[1].

566- عبد الْعَزِيز بن عِيسَى بن عبَادَة التجِيبِي

(... – 540 هـ = ... – 1145م)

من أَهْلَ جيان، يكنى أَبَا الاصبغ.

روى عَن أَبِي مَرْوَان بن سراج وطبقته.

كَانَ فَقِيها مشاورا لَهُ معرفَة باللغة وَالْأَدب.

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن خلف بن بَقِي البياسي وَسمع مِنْهُ أَيْضا أَبُو عبد الله بن حميد بجيان فِي ذِي الْقعدَة سنة (538هـ/677م). تُوفِّي عَام 540 هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 59.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 92.

567- عَبْد اللَّه بْن سُفْيَان بن سيداله التجِيبِي

(... – 513 هـ = ... – 1119م)

من أهل قونكة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أبي بَكْر عَاصِم بْن أَيُّوب وَغَيره.

كَانَ أديبًا ماهرًا كَاتبا شَاعِرًا لَهُ حَظّ وافر من علم اللُّغَات والأشعار وَالْأَخْبَار ومشاركة فِي علم الحَدِيث.

أَخذ عَنْهُ ابْنُ أَخِيه أَبُو مُحَمَّد سُفْيَان بْن عُبَيْد اللَّه بْن سُفْيَان وَقيد عَلَيْهِ كتب الْآدَاب والْآثَار وَكتب بَين يَدَيْهِ أَيَّام وزارته لبني ذِي النُّون بشنت بَرِيَّة ذكر ذَلِكَ ابْنُ ابْنه أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن سُفْيَان وَحدث عَنْهُ أَيْضا أَبُو عبد الله بن العويص.

قَالَ أَبُو الْقَاسِم بْن حُبَيْش توفّي سنة 513هـ[1].

568- عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه التجِيبِي

(... – 585 هـ = ... – 1189م)

الزَّاهد، من أهل قرطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالَأَنْدُوجَرِي لِأَن أَصله مِنْهَا.

كَانَ رجلا صَالحا زاهدا يشار إِلَيْهِ بإجابة الدعْوَة وَكَانَ ملازمًا لمَسْجِد أَبِي وهب الزَّاهِد بسويقة ابْنُ نصير.

وَتُوفِّي خَامِس ربيع الأول سنة 585هـ وَدفن بمقربة من قبر أَبِي وهب -رَحمَه اللَّه-[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 250.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 277.

569- عبد الله بن فتْح بن فَرَج بن معْرُوف بن أبي مَعْرُوف التّجيبيّ

(... – 376 هـ = ... – 986م)

واسم أبي معرُوف سلاّم، من أهْل طُليطَلة، يُكنّى أبا محمد.

سمعَ منْ وَهْب بن مَسّرَة الحجّاريّ وَوَهْب بن عيسى الطُلَيطُلِيّ.

رحل إلى المَشْرق بعد الأربَعين. فَسمِعَ من جَماعة بمصر، منهم: ابن الوَرْد، وابن السكَريّ، وابن أبي المَوْت وغيرهم. حدّثَ.

تُوفّي -رحمه الله- لَيلَة الأربِعاء لِثلاث عشْرة ليلة بَقيت لِشَعْبان سنة سِتٍ وسبْعين وثلاثمائةٍ. وصلّى عليه أبو عبد الله محمد بن سَعيد البَكْريّ الخطيب بِطُليطَلة[1].

570- عَبْد اللَّه بْن مُؤمن بْن مُؤَمل بْن عذافر التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من سَاكِني إشبيلية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ عَالما بالنحو وَالشعر والحساب وَالْعرُوض حَافِظًا للقرأن كَثِيْر التِّلَاوَة لَهُ عَلَى مَذْهَب جميل وَطَرِيقَة قَوِيَّة وَله أشعار كَثِيرَة فِي الزّهْد ذكره الزبيدِيّ[2].

571- عبد الله بن محمد التّجِيبيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل رَيّة، حجّ وطَلَب. وكان: فَقيهاً زاهِداً ذا هَدْى وسَمْت وَوَجاهَة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 279، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 33، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 426.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 233، الذبيدي: طبقاته، ص 291، رقم (255)، ابناه الرواة، ج2 ص 150، رقم (361)، البلغة، ص 113، رقم (187)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 64، رقم (1446).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 279.

572- عبد الله بن محمد بن دري التجيبي

(... – 513 هـ = ... – 1119م)

المعروف بالركلي، من أهل ركلة عمل سرقسطة، سكن شاطبة، يكنى أبا محمد.

روى عن أبي الوليد الباجي، وأبي مروان بن حيان، وأبي زيد عبد الرحمن ابن سهل بن محمد وغيرهم.

كان من أهل الأدب قديم الطلب سمع منه أصحابنا ووثقوه.

توفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة[1].

573- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن سُنْدور بْن منتيل بن مَرْوَان التجِيبِي

(... – قبل 500 هـ = ... – قبل 1106م)

من أهل سرقسطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

سَمِعَ أَبَا عُمَر بْن عَبْد الْبر وَأَبا الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأَبا الْعَبَّاس العذري وَأَبا عَبْد اللَّه بْن سعدون الْقَرَوِي وَغَيرهم.

له رِوَايَة عنْ أَبِي عُمَر الطلمنكي.

كَانَ مَعنيًا بالرواية ولقاء الشُّيُوخ وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا ودواوين جمة.

تُوفِّي قبل الْخَمْسمِائَة[2].

574- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله بن أبي يحيى بن مُحَمَّد بن مطروح التجِيبِي

(574 – 635 = 1178 – 1237م)

من أَهْلَ بلنسية، وَأَصله من سرقسطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 281، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (184)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 203.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

سَمِعَ أَبَاهُ وَأَبا الْعَطاء بْن نَذِير وَأَبا عَبْد اللَّه بْن نسَع وَأَبا الْحجَّاج بْن أَيُّوب وَأَبا عَبْد اللَّه بْن نوح وَأخذ عَنْهَا الْقرَاءَات والعربية والآداب ولازمه طَويلا وَأَبا الخَطَّاب بْن وَاجِب وَأَبا ذَر الْخُشَنِي وَأَبا بَكْر عَتيق بن عَليّ القَاضِي وَأَبا عبد الله بْن الخباز وَأَبا عليّ بْن زلال وَأَبا مُحَمَّد بن حوط الله وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عَبْد اللَّه بن زرقون وَأَبُو الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأَبُو مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار وَأَبُو بَكْر بْن مغاور وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن حَمِيد وَأَبُو الْحَسَن بْن كوثر وَأَبُو بَكْر بْن أبي جَمْرَة وَأَبُو مُحَمَّد بْن الْفرس وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عروس وَأَبُو خَالِد بن رِفَاعَة وَغَيرهم

وَمن أهل الْمشرق أَبُو الطَّاهِر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد الله بن الْحَضْرَمِيّ وَأَخُوهُ أَبُو الْفضل وَأَبُو عَبْد اللَّه الكركنتي وَأَبُو الثَّنَاء الْحَرَّانِي وَأَبُو طَالِب التنوخي وسواهم وَفِي شُيُوخه كَثْرَة.

ولي الْقَضَاء بعدة من كور بلنسية وَغَيرهَا وَولي بِأخرَة من عمره قَضَاء دانية ثُمَّ صرف بِي عِنْدَمَا قلدت ذَلِكَ فِي شهر رَمَضَان سنة (633هـ/1235م) ثُمَّ أُعِيد إِلَيْهَا بعد ذَلِك لم استعَفَيْتُ مِنْهُ.

كَانَ فَقِيها عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ عاكفًا عَلَى عقد الشُّرُوط من أهل الشورى والفتيا أديبًا شَاعِرًا مقدما فكهًا صَدُوقًا فِي رِوَايَته سَمِعْتُ مِنْهُ حكايات وأخبارًا وأنشدني لنَفسِهِ وَلغيره كثيرا وَأَجَازَ لي غير مرّة لفظا جَمِيع مَا رَوَاهُ، وأنشأه وروي عَنْه.

توفّي ببلنسية مصروفًا عنْ الْقَضَاء عِنْد الْمغرب من لَيْلَة يَوْم الْجُمُعَة التَّاسِع لذِي الْقعدَة سنة 635هـ وَالروم محاصرون بلنسية، وَدفن بمقبرة بَاب الحِنش لصَلَاة ظهر الْجُمُعَة قبل امْتنَاع الدّفن بخارجها ومولده سنة 574هـ[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 296-297، ابن الزبير، صلة الصلة، رقم (232)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج17 ص 554، رقم (469)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 454، رقم (1894)، شجرة النور الزكية، ص 180، رقم (589)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 60، رقم (1433)، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 8.

575- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن عبد الله بن سُفْيَان التجِيبِي

(... – نحو 590 هـ = ... – نحو 1193م)

من أهل شاطبة، وأصل سلفه من قونكة وبالنسبة إِلَيْهَا كَانُوا يعْرفُونَ.

سَمِعَ جمَاعَة من أعيانهم أَبُو الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأَبُو الْحسن بن هُذَيْل وَأَبُو بَكْر بْن نمارة وَأَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَأَبُو عليّ بْن عريب وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحِيْم وَأَبُو إِسْحَاق بْن خَليفَة وَأَبُو عبد الله بن بركَة وَأَبُو الْقَاسِم بْن فتحون وَأَبُو الْحَسَن بْن فيد وَأَبُو الْعَرَب التجِيبِي وَغَيرهم من الْأَئِمَّة الْأَعْلَام.

صَحب أَبَا بَكْر بْن مَالك وَأَبا الحكم بْن غَتَّالٍ وَأَبا عَامر بْن ينق وَأَبا مُحَمَّد المكناسي وَأَبا الْعَلَاء بْن الْجنان وَأَبا الْحسن بن سعد الْخَيْر.

وطبقتهم من جلة الأدباء واللغويين فتأدب بهم وَأخذ عَنْهُمْ وتفقه بجده للْأُم أَبِي بَكْر عَتيق بْن أَسد وَأبي مُحَمَّد بْن عَاشر وأمثالهما.

ولي قَضَاء لورقة وَكَانَ بليغًا مفوهًا صَاحب منظوم ومنثور وَله (مَجْمُوع فِي مشيخته مُفِيد).

توفّي فِي حُدُود التسعين وَخَمْسمِائَة[1].

576- عبد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مقَاتل التجِيبِي

(... – 552 هـ = ... – 1157م)

من أَهْلَ بلنسية، وَأَصله من سرقسطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

صحب القَاضِي أَبَا بَكْر بْن أَسد وتفقه بِهِ وَحضر مجْلِس أَبِي مُحَمَّد بْن عَاشر.

كَانَ فَقِيها عَارِفًا يعْقد الشُّرُوط متقنًا لَهَا وَكتب للقضاة ببَلَدِهِ. توفّي لَيْلَة الْجُمُعَة الثَّالِث وَالْعِشْرين من صفر سنة 552هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 278.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 263، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 228، رقم (392).

577- عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبيّ

(314 – 390 هـ = 629 – 999م)

مِن أهْل قُرطُبة، يُعرَف: بابن الزّيّات، ويُكنّى: أبا محمد.

رحَلَ إلى المَشْرِق رِحْلَتين دخلَ فيهما العِراق؛ سَمع بِبَغداد من أبي عليّ إسماعِيل بن محمد الصّفّار راوِي أبي عَمرٍو وَعُثمان بن أحمد بن عبد الله الدّقّاق المعْروف: بابن السّماك، وأبي جَعْفر محمد بن يحيى بن عليّ بن حَرْب، ومُكْرم بن أحمد القاضي وأحمد بن سُليمان النّجّاد، وأبي محمد جَعْفَر بن محمد بن نصير الخلدي الصّوفي، وأبي بكْرٍ الشّافِعيّ، وأبي عليّ بن الصَوّاف، ومحمد بن مقْسَم المِقرئ وَجَماعة يكثر تَعْدادهم.

سمعَ بالبَصْرة: من أبي بكر داسةَ التّمّار، وأبي بكْرٍ بن الحسَن الأنبارِيّ، ومحمد بن أحمد بن عَمْرٍو والحَنَفيّ وغيرهم كثيراً. وسمعَ بمصر: من ابن الوَرد، وابن السّكَن، وحَمزة، ومحمد بن محمد الخيّاش، وأبي عَمْرٍو عثمان بن محمد السّمَرقَنْديّ، والنُّميْري، وابن رَشيق وجماعة سِواهم.

سمعَ بالأسكندرية، وبالقَيْروان من غَير واحِد.

كان كثير الحَديث مسنداً صحيحاً للسماع، صَدوُقاً في روايَته، إلاّ أنّ ضبْطه لمْ يَكُن جَيِّداً، وكان ضَعيف الخَطّ رُبّما أخلّ بالهِجاء؛ وكان: مُتصَرّفاً في التّجارة.

قال ابن الفرضي: كتَبَ النّاس عنهُ قَديماً، وحَدّثنا وسمِعنا منهُ كثيراً وأجاز لنا جَميع ما رَواه؛ وكذلِك أجازَ لابْنِي وكَتب بخَطِّه.

مَولِدَهُ في شهر رَبيع الآخر لِثلاث عشرة بقيت منهُ سنَة أربع عشرة وثلاثِمائة.

تُوفِّي -رحمه الله-؛ لَيْلَة الخميس ودُفِنَ يوم الخَميس بعد صلاة العصر في مَقْبَرة بني العبّاس للِّنصف من رَجَب سنَة تِسْعِين وثلاثِمائةٍ. وفي هذا النّهارَ تَحَرّكَت الجيوش من قُرْطُبة لِغُزاة الصّايفة[1].

578- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن خلف بْن أَبِي فرج التجِيبِي

(512 – 574 هـ = 1118 – 1178م)

من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عنْ أَبِيهِ أَبِي عَبْد اللَّه، وَسمع الحَدِيث من أَبِي إِسْحَاق بْن جمَاعَة وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وَأبي عَبْد اللَّه بْن سَعَادَة وَأبي بَكْر بْن أَسد وتفقه بِهِ وبأبي مُحَمَّد بْن عَاشر وَأبي عَبْد اللَّه بْن مغاور وَصَحب أَبَا الْأَصْبَغ بْن إِدْرِيس. أخذ الْآدَاب عنْ أَبِي عَامر بْن يَنَّق وَأبي جَعْفَر بْن عَبْد الغفور الشاطبي.

ولِي الْأَحْكَام بِبَعْض جِهَات بَلَده. كَانَ من أهل الْمعرفَة بالمسائل وَالْبَصَر بِالشُّرُوطِ.

تُوفِّي سنة 574هـ ومولده سنة 512هـ[2].

579- عَبْد اللَّه بْن مَرْوَان بن أَحْمد بن مَرْوَان بن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بْن عبد الْعَزِيز التجِيبِي

(535 – 593 هـ = 1140 – 1196م)

من أهل بلنسية، يكنى أَبَا الْحَسَن.

روى عَنْ أَبِي الْحَسَن بْن النِّعْمَة. وعني بِعقد الشُّرُوط.

أُكْرِه عَلَى الْقَضَاء بشُبْرْب من كور بلنسية فَتوجه إِلَيْهَا عنْ غير اخْتِيَار مِنْهُ وَحكي أَنَّهُ بَاعَ بعض ثِيَابه وأنفقه مُدَّة إِقَامَته هُنَالك ثُمَّ استعفى فأعفي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 289، الضبي: بغية الملتمس، (882)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 663.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 272.

كَانَ من أهل الْفضل وَالصَّلَاح وَالْعَدَالَة الْكَامِلَة مَعَ نباهة الْبَيْت وجلالة السّلف مولده سنة 535هـ. وَتُوفِّي يَوْم الْأَحَد الْخَامِس عشر لشوال سنة 593هـ وَدفن يَوْم الِاثْنَيْنِ بعده بمقبرة بَاب الحنَش ذكر وفاتَه أَبُو عَبْد اللَّه بْن أبي الْعَافِيَة ومولده أَبُو عَبْد اللَّه بِن عياد[1].

580- عبد الله بن يحيى التجيبي

(... – 502 هـ = ... – 1108م)

من أهل إقليش، يكنى أبا محمد. ويعرف بابن الوحشي.

أخذ بطليطلة عن أبي عبد الله المغامي المقرىء (القراءات). وسمع بها أيضا من أبي بكر محمد بن جماهر، وأبي بكرٍ خازم بن محمد وغيرهم. كان من أهل المعرفة والنبل والذكاء. وله كتاب حسن في (شرح الشهاب–للقضاعي) يدل على احتفال في معرفته، واختصر كتاب (مشكل القرآن–لابن فورك) إلى غير ذلك من مجموعاته. تولى أحكام بلده إقليش في آخر عمره وأقام به مدة يسيرة. توفي به سنة اثنتين وخمسمائة[2].

581- عبد الْملك بن أَبِي بكر بن عبد الْملك التجِيبِي

(... – بعد 558هـ = ... – بعد 1162م)

من أَهْلَ لورقة، يكنى أَبَا مَرْوَان، وَيعرف بِابْن الْفراء.

أَخذ عَنْ أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَغَيره.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 282.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 281، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 34.

وَمِمَّنْ أَخذ عَنهُ أَبُو بكر بن أَبِي نضير قَاضِي المرية وَأَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن رشيد بن عِيسَى بن أَحْمد بْن مُحَمَّد بْن عَليّ بْن باز الْيحصبِي المرسي أَخذ عَنهُ (حماسة حبيب بشرح أَبِي الْفتُوح الْجرْجَانِيّ) قِرَاءَة بحث وإعراب وَأَجَازَ لَهُ عَن شُيُوخه فِي غرَّة ربيع الآخر سنة 558هـ[1].

582- عبد الْملك بْن مُحَمَّد بْن خَلَف بْن سعيد التجِيبِي

(... – 535 هـ = ... – 1140م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا مَرْوَان، وَيعرف بِابْن المليلة.

روى عَن أَبِي بكر الحكم العَاصِي بن خلف المقرىء وَغَيره وَعمر وأسن.

كَانَ إِمَامًا بِمَسْجِد التبانين أَخذ عَنهُ جمَاعَة مِنْهُم أَبُو بكر بن خير وحدَّث عَنْهُ هُوَ وَأَبُو بَكْر بن رزق وَأَبُو مَرْوَان بن الصيقل وَأَبُو عبد الله بن الْغَاسِل وَبَعض خَبره عَنهُ.

تُوفِّي سَابع ربيع الأول سنة 535هـ وَقد قَارب الْمِائَة[2].

583- عبد الْملك بن هِشَام التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ سرقسطة، يكنى أَبَا مَرْوَان.

رُوِيَ عَن أَبِي عبد اللَّه مُحَمَّد بْن مَيْمُون الْحُسَيْنِي تنَاول مِنْهُ قصيدة القسطلي اللامية فِي عَليّ بن حمود الحسني أَبُو مُحَمَّد الركلي قَالَ الركلي وأجازها لي أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مَيْمُون عَن قَائِلهَا، وَيحْتَمل أَن يَرْوِيهَا عبد الْملك عَن قَائِلهَا وَعَن ابْن مَيْمُون هَذَا عَنهُ[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 81.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 74.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 71–72، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 52، رقم (115).

584- عبد الواحد بن محمد بن موهب التجيبي

(377 – 456هـ = 987 – 1063م)

القبري نسبة إلى "قبرة" من أهل قرطبة، سكن بلنسية، يكنى أبا شاكر.

سمع من أبي محمد الأصيل، وأبي خفض بن نابل، وأبي عمر بن أبي الحباب وغيرهم.

وكتب إليه أبو محمد بن أبي زيد، وأبو الحسن ألقابي بإجازة روايتها وتواليفها.

كان أبو شاكر من أهل النبل والذكاء. سريا متواضعا، وتقلد الصلاة والخطبة والأحكام بمدينة بلنسية.

وذكره الحميدي وقال فيه: فقيه محدث أديب، خطيب شاعر أنشدني له أبو الحسن علي بن عبد الرحمن العائذي:

يا روضتي ورياض الناس مجدبة إن ... وكوكبي وظلال الليل قد ركدا

كان صرف الليالي عنك ابعدني ... فإن شوقي وحزني عنك ما بعدا

ولد يوم الخميس لعشرٍ خلون من ذي القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

وتوفي ليلة الجمعة لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة ستٍ وخمسين وأربعمائة بمدينة شاطبة وحمل إلى مدينة بلنسية فدفن بها.

قال ابن بشكوال: وقرأت بخط ابن مدير. كان أبو شاكر ربعة من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير، وسيما جميلا، حسن الهيئة والخلق، حسن السمت والهدى. وكان أشبه الناس بالسلف الصالح رضي الله عنهم. وصلى عليه القاضي أبو المطرف بن جحاف[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 365-366، الحميدي: جذوة المقتبس، (656)، الضبي: بغية الملتمس، (1107)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 74، سير أعلام النبلاء، ج18 ص 179، العبر، ج3 ص 238، ابن العماد، شذرات الذهب، ج 3 ص 298.

585- عبد الْوَهَّاب بن مُحَمَّد بن أَحْمد بْن غَالب بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه التجِيبِي

(479 – 552هـ = 1086 – 1157م)

من أَهْلَ بلنسية، يكنى أَبَا الْعَرَب، وَيعرف بالبقساني نِسْبَة إِلَى بقسان قَرْيَة بغربيها.

سمع ببلنسية أَبَا الْحسن بن وَاجِب وَأَبا مُحَمَّد بن خيرون وَأَبا بَحر الْأَسدي وَأَبا عبد الله المورووري وَأَبا الْحَسَن خُلَيْص بْن عَبْد الله وَأَبا مُحَمَّد الوجدي وَأَبا بكر بن الْعَرَبِيّ وَأَبا مُحَمَّد البطليوسي وَأَبا زيد بن منتال السَّرقسْطِي.

وَكَانَ قد خرج مَعَ أَبِيهِ من بلنسية عقب الْفِتْنَة الرومية فتجول فِي بِلَاد الأندلس.

وَلَقي بشاطبة أَبَا الْوَلِيد بن قبرون اللاردي وَأَبا مُحَمَّد الركلي وَأَبا عَامر بن حبيب وبمرسية أَبَا مُحَمَّد بْن أبي جَعْفَر وَأَبا عَليّ الصَّدَفِي وبغرناطة أَبَا الْحسن بن كرز وَأَبا خَالِد يزِيد بن الْمُهلب فَسمع من جَمِيعهم وتأدب ببعضهم إِلَّا أَنِّي لم أَقف عَليّ صِحَة سَمَاعه من أَبِي عَليّ.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عِمْرَانَ بْن أبي تليد وَأَبُو جَعْفَر بن جحدر وَأَبُو الْوَلِيد بن رشد وَأَبُو مُحَمَّد بن عتاب وَأَبُو الْوَلِيد بن طريف وَأَبُو الْحسن بن عفيف وَأَبُو الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأَبُو الْوَلِيد بن بِقُوَّة وَأَبُو مُحَمَّد بن عَطِيَّة.

كتب إِلَيْهِ من مَكَّة أَبُو عَليّ بن العرجاء.

كَانَ شَيخا أديبا شَاعِرًا خَطِيبًا فصيحا ذَا لِسَان وَبَيَان وبلاغة من أهل الْعلم بالفقه والشروط والمشاركة فِي النَّحْو وَالْعرُوض وَالْحِفْظ للآداب واللغة يجمع إِلَى جودة الضَّبْط حسن الْخط وَكتب علما كثيرا فَلم يكن مسموعه من الحَدِيث متسعا وَكَانَ لَا بَأْس بِهِ فِيمَا قَرَأَهُ أَو سَمعه.

ولي قَضَاء لرية بِأخرَة من عمره من قبل أَبِي الْحسن زِيَادَة الله بن الْحَلَال فِي سنة (546هـ/1151م) فَحدث بهَا وبغيرها.

أسمع وَأخذ عَنهُ أَبُو عمر بن عياد وَأَبُو الْحسن بن سعد الْخَيْر وَأَبُو مُحَمَّد بن سُفْيَان وَأَبُو مَرْوَان بن الجلاد وَأَبُو مُحَمَّد عبد الْوَلِيّ بن مُحَمَّد البتي وَترك الرِّوَايَة عَنهُ البلنسيون.

كَانَت عِنْده فَوَائِد وحكايات غَرِيبَة وملح جمة قَالَ ابْن عياد أنشدنا أَبُو الْعَرَب لأبي إِسْحَاق بن خفاجة وَقد اجْتمع بِهِ فَسَأَلَهُ عَن حَاله وَقد بلغ فِي عمره إِحْدَى وَثَمَانِينَ سنة فأنشده لنَفسِهِ:

أَي عَيْش أَو غذَاء أَو سنه كان قلص لِابْنِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سنة
الشيب بهَا ذيل امرىء طَال مَا جر صباه رسنه
تَارَة تسطو بِهِ سَيِّئَة تسخن الْعين وَأُخْرَى حَسَنَة

قَالَ وسمعته يَقُول سَمِعت أَبَا مُحَمَّد الركلي يَقُول سَمِعت أَبَا الْوَلِيد الْبَاجِيّ يَقُول وَقد ذكرت لَهُ صُحْبَة السُّلْطَان لَوْلَا السُّلْطَان لنقلتني الذَّر من الظل إِلَى الشَّمْس أَو مَا هَذَا مَعْنَاهُ.

ولد ببلنسية فِي شعْبَان سنة 479هـ.

تُوفِّي بهَا يَوْم الْخَمِيس الثَّانِي وَالْعِشْرين لمحرم سنة 552هـ وَدفن يَوْم الْجُمُعَة بعده وَصلى عَلَيْهِ أَبُو الْحسن بن النِّعْمَة وَقد نَيف عَليّ السّبْعين[1].

586- عَتيق بن عَليّ بن عبد الله بن مُحَمَّد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل شقورة، يكنى أَبَا بكر، وَيعرف باللاردي لِأَن أَصله مِنْ "لاردة".

لَقِي أَبَا الْعَبَّاس الأقليشي وَسمع مِنْهُ حدث عَنهُ ابْنه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عَتيق الأديب[2].

587- عثمان بن عيسى بن يوسف التجيبي

(... - ... = ... - ...)

من أهل طليطلة؛ يكنى: أبا بكر، ويعرف بابن ارفع رأسه.

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وغيره.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 108-109.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 23.

كان من أهل العلم البارع والذهن الثاقب، حافظا لرأي مالك رأسا فيه، موثقا وتولى قضاء طلبيرة[1].

588- عَلِيّ بن أَحْمد بن الْحسن بن إِبْرَاهِيم التجِيبِي

(... – 637 هـ = ... – 1239م)

الْمَعْرُوف بالحرالي الأندلسي الأَصْل، سكن مراكش وَبهَا ولد، يكنى أَبَا الْحَسَن.

أَخذ عَنْ أَبِي الْحسن بن خروف وَأبي الْحجَّاج بن نموي وَغَيرهمَا.

رحل وَحج وَلَقي هُنَالك جمَاعَة من الْعلمَاء وناظر عِنْدهم فبرع وتجول فِي الْبِلَاد.

دخل إِلَى الأندلس وأقرأ وَعلم وشارك فِي فنون وَأخذ عَنهُ وَمَال إِلَى النظريات وَعلم الْكَلَام وَتوجه إِلَى الْمشرق.

تُوفِّي بحماه من بِلَاد الشَّام سنة سبع وَثَلَاثِينَ وسِتمِائَة 637هـ[2].

589- عَلِيّ بن إِسْمَاعِيل بن رزق بن أَبِي لبلي التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل المرية، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا الْحسن.

صحب أَبَا الْقَاسِم بن ورد وَأَبا الْعَبَّاس بن العريف وَغَيرهمَا ذكره ابْن عياد وَقَالَ أنشدنا بدكانه بمرسية قَالَ أنشدنا أَبُو الْعَبَّاس بن العريف لنَفسِهِ:

شدوا الرّحال وَقد نالوا الْمُنِيّ بِمني ... وَكلهمْ بأليم الشوق قد باحا

راحت ركائبهم تندى روائحها ... طيبا بِمَا طَابَ ذَاك الْوَفْد أشباحا

نسيم قبر النَّبِي الْمُصْطَفى لَهُم ... رَاح إِذا سَكِرُوا من أَجله فاحا

يَا راحلين إِلَى الْمُخْتَار من مُضر ... زرتم جسوما وزرنا نَحن أرواحا

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 385، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 600.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 251.

إِنَّا أَقَمْنَا عَليّ شوق وَعَن قدر وَمن أَقَامَ عَليّ عذر كمن رَاحا[1]

590- علي بن سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدي التجيبي

(... – 474هـ = ... – 1081م)

من أهل طليطلة؛ ويكنى: أبا الحسن.

كان فقيها في المسائل، مشاورا بصيرا بالفتيا. وكان يتحلق إليه ويناظر عليه.

توفي في شوال سنة أربع وسبعين وأربعمائة[2].

591- عَليّ بن عمر بن أَبِي الْفَتْح بن عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم التجِيبِي

(... – 623 هـ = ... – 1226م)

من أهل بلنسية، وَصَاحب الْأَحْكَام بهَا، يكنى أَبَا الْحَسَن.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه بن زرقون كتب إِلَيْهِ من إشبيلية.

كَانَ من أهل الْمعرفَة بالفقه وَالْحِفْظ لمسائلة وَالْقِيَام عَلَيْهِ منتصبا لعقد الشُّرُوط يُشَارك فِي أصُول الْفِقْه ويلهج بالأدب. وَلم تكن لَهُ عناية بالرواية وَقد سمع مِنْهُ البعض يَسِيرا وَكَانَ ضَعِيف الْخط جدا تفقه بِهِ ابن الأبار فِي أول طلبه للعلم وحظرت المناظرة عَلَيْهِ فِي كتاب البراذعي وَغَيره بِمَسْجِد ابْن سرنباق من دَاخل بلنسية وبمرض ابْن عطوش.

قال ابن الأبار: وَسمعت عَنهُ أَخْبَارًا وأشعارا وَكتب لي كثيرا وأشك فِي إتْمَام (رِسَالَة ابْن أَبِي زيد) عَلَيْهِ تفقها وأنشدني للأستاذ أبي الْحسن بن سعد الْخَيْر يصف رمانه مَفْتُوحَة:

وساكنه من ضلال الغصون بخدر تروقك أفنانه

تضاحك أترابها فِيهِ إِذْ غَدا الجو تَدْمَع أجفانه

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 211.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 398-399.

كم فتح اللَّيْث فَاه وَقد تضرج بِالدَّمِ أَسْنَانه

توفّي منسلخ شعْبَان سنة ثَلاث وَعشْرين وستمائة وَصلى عَلَيْهِ أَبُو الْحَسَن بْن خيرة وَدفن بمقبرة بَاب بيطالة وَحضر السُّلْطَان يَوْمئِذٍ جنَازَته[1].

592- عَلِيّ بن مُحَمَّد التجِيبِي

(... – بعد 595 هـ = ... – بعد 1198م)

أندلسي، أَخذ بقرطبة عَن أَبِي إِسْحَاق المجنقوني الطليطلي وَغَيره.

حل إِلَى الْمشرق وَنزل طبرية من بِلَاد الشَّام وأقرأ بهَا وَأخذ عَنهُ وهنالك لقِيه أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن ابراهيم القيجاطي المقرىء وَأخذ عَنهُ (الْقرَاءَات السَّبع) وَقَالَ فِيهِ وَغلط فِي بعض الْأَسْمَاء وَكَانَت رحْلَة القيجاطي هَذَا سنة 595 هـ[2].

593- عمر بن أحمد بن رزق التجيبي

(... – 507 هـ = ... – 1113م)

من أهل المرية، يكنى: أبا بكر، ويعرف: بابن الفصيح. روى عن أبي عمرو المقرىء وغيره.

أخذ الناس عنه وكان ثقة فيما رواه وعني به. توفي سنة سبع وخمسمائة[3].

594- عمر بن مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مطرف بن سعيد التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

أندلسي، يكنى أَبَا عَلِيّ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 234.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 221.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 383، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 90، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 588، القادري: نهاية الغاية، ص 174.

روى عَنْ أَبِيه وَأبي مَرْوَان بن مَسَرَّة وَأبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عَلِيّ الْقَيْسِي وَأبي الْقَاسِم بن بشكوال كلهم عَنْ أبي مُحَمَّد بْن عتاب[1].

595- عيسى بن فرج بن أبي العباس التجيبي

(... – 454 هـ = ... – 1062م)

المغامي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الأصبغ.

كان عالما بـ(القراءات)، أخذها عن شيوخه. أخذ عنه ابنه المقرئ أبو عبد الله المغامي.

توفي في مستهل جمادى الأولى عام أربع وخمسين وأربعمائة[2].

596- فتحون بن محمد بن عبد الوارث بن فتحون التجيبي

(317 – 393هـ = 929- 1002م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا نصر.

روى عن أبي عبد الله بن عيشون وغيره. حدث عنه أبو إسحاق وصاحبه أبو جعفر.

ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وتوفي رحمه الله ليلة الثلاثاء لست خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. وصلى عليه ابنه سابق[3].

597- فرج بن أبي الفرج بن يعلى التجيبي

(... – 470 هـ = ... – 1077م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا سعيد.

تولى أحكام القضاء بطليطلة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 158.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 414.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 438.

كان دينا، فاضلا، وقورا، حليما، عاقلا، حسن السيرة فيما تقلده، محببا إلى الناس، معظما عندهم. توفي في رجب سنة سبعين وأربعمائة[1].

598- قاسم بن أحمد بن أبي شجاع التجيبي

(... - 380 هـ = ... - 990م)

من تجيب، يكنى أبا محمد.

له رحلة إلى المشرق كتب فيها عن أحمد بن سهل العطار وغيره.

حدث عنه أبو محمد بن ذنين. وأخذ عنه الصاحبان.

توفي صبيحة يوم السبت لعشر أيام ماضية لشهر ربيع الأول سنة ثمانين وثلاثمائة[2].

599- لب بن حسن بْن أَحْمَد التجِيبِي

(... - قبل 610 هـ = ... - قبل 1213م)

من أَهْل بلسنية، يكنى أَبَا عِيسَى، وَيعرف بِابْن الْخصم.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي بَكْر بْن نُمارة وَأبي الْحَسَن بْن النِّعْمَة وَأبي جَعْفَر بن طَارق.

أخذ قِرَاءَة نَافِع عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَعلم بِالْقُرْآنِ.

كَانَ رَجُلاً صَالحا يشار إِلَيْهِ بإجابة الدعْوَة أَخذ عَنْه أَبُو بَكْر بْن مُحرز وَأَبُو مُحَمَّد بْن مطروح وَأَبُو الْقَاسِم بن الْوَلِيّ وَغَيرهم.

تُوُفِّيّ بدانية قَبْلَ سنة 610هـ[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 437.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 443.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 281، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 576، رقم (1124)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 34، رقم (3626)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج61 ص 336، رقم (534).

600- مَالك بن يزِيد بن يحيى التجِيبِي

(... – بعد 189 هـ = ... – بعد 804م)

ولي قَاضِي قرطبة، كَانَ من فضلاء النَّاس وصلحائهم ووجوههم.

امتحن بالحكم الربضي هُوَ وَيحيى بن مُضر ومُوسَى بن سَالم الْخَولَانِيّ فِي جمَاعَة إِلَيْهِم من أَعْلَام قرطبة وجيرانهم وفقهائهم أَزِيد من سبعين رجلا سعوا فِي الْخلاف عَلَيْهِ فصلبهم وَذَلِكَ فِي سنة 189هـ وَهَذِه السطوة أوجبت ثورة أهل الربض[1].

601- مُحَمَّد بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن غلبون التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل لورقة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

لَقِي أَبَا بَكْر بْن الْعَرَبِيّ بقرطبة وَأَبا الْحسن بن مغيث فَسمع مِنْهُمَا هُوَ وَأَخُوهُ .

وَكتب عَن ابْن الْعَرَبِيّ مسلسلاته ومشيخة ابْن شَاذان وَغير ذَلِك[2].

602- مُحَمَّد بن أَحْمد التجِيبِي

(... – بعد 580هـ = ... – بعد 1184م)

الْخَطِيب المقرىء، من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا عبد الله، وَيعرف بالقبري نسبة إلى "قبرة" من نواحي قرطبة.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي القَاسِم بْن النخاس.

تصدر للإقراء وَأخذ عَنهُ أَبُو الْحَسَن عَلِيّ بْن أَحْمَد الشقوري (قِرَاءَة نَافِع) وَهُوَ مَعْدُود فِي شُيُوخه وَكَانَ بأبذة مقرىء يعرف بالقبري بعد الثَّمَانِينَ وَخَمْسمِائَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 191، ترجمة والده عند ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، (1952).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 128، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 140، رقم (351).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 69-70.

603- محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير التجيبي

(... – 529 هـ = ... – 1134م)

يعرف بابن الحاج. قاضي الجماعة بقرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وتفقه عنده، وقيد الغريب واللغة والأدب على أبي مروان عبد الملك ابن سراج. وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه، ومن أبي علي الغساني وأكثر عنه. وأبي القاسم خلف بن مدير الخطيب وخازم بن محمد، وأبي الحسن العبسي، وأبي الحسن بن الخشاب البغدادي وغيرهم.

وهو من جلة الفقهاء وكبار العلماء معدودا في المحدثين والأدباء، بصيرا بالفتيا، رأسا في الشورى. وكانت الفتوى في وقته تدور عليه لمعرفته وثقته وديانته.

اعتنى بالحديث والآثار، وكان جامعا لها، مقيدا لما أشكل من معانيها، ضابطا لأسماء رجالها ورواتها، ذاكرا للغريب والأنساب واللغة والإعراب، وعالما بمعاني الأشعار والسير والأخبار، قيد العلم عمره كله، وعني به عناية كاملة ما أعلم أحدا في وقته عني به كعنايته.

قال ابن بشكوال: "قرأت عليه وسمعت، وأجاز لي بخطه".

كان له مجلس بالمسجد الجامع بقرطبة يسمع الناس فيه. وتقلد القضاء بقرطبة مرتين، وكان في ذاته لينا، صابرا، طاهرا، حليما، متواضعا، لم يحفظ له جورٌ في قضية، ولا ميل بهوادة، ولا أصغى إلى عناية.

وكان كثير الخشوع والذكر لله تعالى، ولم يزل آخر مدته يتولى القضاء بقرطبة إلى أن قتل ظلما بالمسجد الجامع بقرطبة يقوم الجمعة وهو ساجد لأربع بقين من صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

دفن عشي يوم السبت بمقبرة أم سلمة وصلى عليه ابنه أبو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس وأتبعوه ثناء حسنا ومولده في صفر سنة ثمان وخمسين وأربع مائة[1].

604- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن سُلَيْمَان بْن عَبْد اللَّه التجِيبِي

(... – بعد 496هـ = ... – بعد 1102م)

من أَهْل أوريولة، وَصَاحب الأحباس بهَا، وَيعرف بِابْن الصَّفّار، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه وَهُوَ وَالِد أبي عمر وَزِيَاد بْن مُحَمَّد المحدّث.

سَمِعَ من أبي عَلِيّ بْن سُكَّرَة قَدِيما سنة (496هـ/1102م) وَلَقي أَبَا عَبْد اللَّه بْن الْحداد وَأَبا بَكْر بْن اللبانة وَغَيرهمَا من كبار الأدباء وَسمع مِنْهُم ذكره ابْن الدّباغ فِي مشيخته وروى عَنْهُ قَالَ أَنْشدني أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عِيسَى هُوَ ابْن اللبانة للمعتمد أبي القَاسِم مُحَمَّد بْن عَبّاد:

اقنع بحظك فِي دنياك مَا كَانَا ... وعَزَّ نَفسك إِن فَارَقت أوطانا

فِي اللَّه من كلّ مَفْقُود مضى عوض ... فأشْعِرِ الْقلب سلوانًا وإيماناً

أكلما سنحت ذكري طربت لَهَا ... مجت دموعُك فِي خَدَّيْك طوفانا

أما سَمِعتُ بسُلْطَان شبيهك قَدْ ... بزته سود خطوب الدَّهْر سُلْطَانا)

وَطِّنْ عَلَى الكره وارقب إثره فرجا ... واستغفر اللَّه تَغْنمْ مِنْهُ غُفْرانا [2]

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 449-550، القاضي عياض: الغنية، ص 47، الضبي: بغية الملتمس، (25)، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (102)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 493، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 614، العبر، ج4 ص 79، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 94، ، ابن العماد: الشذرات، ج4 ص 93، المقري: أزهار الرياض، ج3 ص 61، 96، 102، وهو من شيوخ ابن خير الإشبيلي: فهرسته، ص 234، 235، 246، 259، 260، وما بعدها.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 347-348، معجم الصدفي، ص 115، رقم (96)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 644، رقم (1225).

605- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(...–550هـ = ... – 1155م)

من أَهْل مرسية، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

سمع من أَبِيه أبي الْعَبَّاس وَأبي عبد الله بن سَعَادَة وَأبي بكر بن أبي ليلى وَأبي عَبْد اللَّه بن الْفرس وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن حميد.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِم بن بشكوال وَصَحب القَاضِي أَبَا الْوَلِيد بن رشد ولازمه بقرطبه وَأخذ عَنهُ علمه واستقضاه فِي غير مَا جِهَة من قرطبة وَلم يزل ينْهض بِهِ حَتَّى ولي قَضَاء الجزيرة الخضراء وَمِنْهَا إِلَى قَضَاء شاطبة ثمَّ صرف عَنهُ عِنْد محنة أبي الْوَلِيد وتتبع أَصْحَابه.

ولي قَضَاء دانية وَكَانَ عَالما متفننا أديبا ماهرا ناظما ناثرا.

سمع مِنْهُ الشَيخ أَبُو الرّبيع بن سَالم يَسِيرا وَقَالَ فِيهِ فَاضل على الْإِطْلَاق مُتَقَدم فِي نزاهة النَّفس وكرم الْأَخْلَاق وأنشدني لَهُ صاحبنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي بكر الداني عَنه

يَا موقظ النَّفس علمنها وَلَا تكلها إِلَى الْجَهَالَة
فَالنَّفْس بدر وَالْعلم شمس وَالْجهل فِيهَا سَواد هَالة

مولده سنة خمسين وَخَمْسمِائَة وَتُوفِّي وَهُوَ يَلِي قَضَاء دانية فِي شهر ربيع الأول سنة إِحْدَى وست مائَة[1].

606- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن صمادح التجِيبِي

(...–419هـ = ... – 1028م)

من أهل سرقسطة. يكنى أَبَا يحيى.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 87، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 675، رقم (1271)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 93، رقم (45).

كَانَ واليًا عَلَى وشقة ثُمَّ تخلى عَنْهَا لِابْنِ عَمه مُنْذر بْن يحيى التجِيبِي حِين عزَّه عَلَيْهَا. وكَانَ مَعَ رياسته من أَهْل الْعلم وَالْأَدب وَالْفضل وَله (اخْتِصَار فِي غَرِيب الْقُرْآن) استخرجه من (تَفْسِير الطَّبَرِيّ) وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنه أَبُو الْأَحْوَص معنُ بْن مُحَمَّد أَمِير المرية.

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْن عُبَيْد اللَّه ووقف ابن الأبار عَلَى وَصيته لَمَعْن هَذَا منقولة من خطّ أبي بَكْر بْن زُهَيْر.

حكى ابْن حَيَّان أَنَّهُ هلك عَطَبًا فِي الْبَحْر الرُّومِي وَكَانَ قَدْ رَكبه من دانية يَبْغِي الْحَج فِي مركب تأنق فِي صَنعته واستجاد آلَته وعدته وتخير أعدل الْأَزْمِنَة وَمَعَهُ خَلْقٌ كثير تشاحّوا فِي صحبته فَعَطب جميعُهمْ سوى نفر مِنْهُم وتخلصوا للإخبار عَنْهُمْ وَمضى هُوَ لَمْ يغن عَنْهُ حزمُه وَلَا قُوَّتُه فَكَانَ اليَمُّ أَقْصَى أَثَره وَذَلِكَ فِي سنة تِسْعَة عَشْر وَأَرْبعمِائَة زَاد ابْن زهر فِي جُمَادَى الأولى بَيْنَ يابسة والأندلس[1].

607- مُحَمَّد بن أَحْمد بن عمار بْن مُحَمَّد التجِيبِي

(477 – 519 هـ = 1084 – 1125)

من أَهْلَ لاردة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه وَأَبا بَكْر.

أَخذ عَنْ أبي عبد الله بن بَقَاء المقرىء قَبْلَ انْتِقَاله إِلَى دمشق.

رحل إِلَى بلنسِيَّة إِثْر استرجاعها من الرّوم فِي منتصف رَجَب سنة خمس وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة فلقي فِي شوّال مِنْهَا أَبَا دَاوُد المقرىء وَهُوَ إِذْ ذَاك ابْن ثَمَان عشرَة سنة وَأخذ عَنْهُ بهَا وَقد تناهت سنه (الْقرَاءَات السَّبع) فِي ختمة وَاحِدَة وَقَرَأَ عَلَيه من كتب أبي عَمْرو المقرىء (جَامع الْبَيَان) و(إيجاز الْبَيَان) وَبَعض (التَّيْسِير) وَأَجَازَ لَهُ سائره مَعَ جَمِيع رواياته.

انْصَرف إِلَى بَلَده لاردة فأقرأ بهَا الْقُرْآن وأُخذ عَنْهُ.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 308.

رحل إِلَى مرسية فِي صدر رَجَب سنة سبْعٍ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة وتصدر بجامعها للإقراء وأُخذ عَنْهُ وَسمع حِينَئِذٍ من أبي عَليّ الصَّدَفِي الحَدِيث.

انتقل فِي آخر سنة ثَلَاث وَخَمْسمِائة إِلَى أوريولة وخطب بجامعها وَتَمَادَى إقراؤه بهَا إِلَى حِين وَفَاته فِي السَّادِس وَالْعِشْرين من رَمَضَان سنة تسع عشرَة وَخَمْسمِائة ومولده فِي رَمَضَان سنة سبْعٍ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة لَمْ يطلّ عمره.

خَبره من خطّ زِيَاد بْن الصَّفّار وَهُوَ أحد تلاميذه أَخذ عَنْهُ الْقرَاءَات والعربية وَغير ذَلِكَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ كتاب رَوْضَة الْمدَارِس وبهجة الْمجَالِس من تأليفه وَقَالَ ابْن عياد كَانَ مشاركًا فِي عدَّة عُلُوم وَألف كتبا فِي مَعَاني الْقرَاءَات وَمِمَّنْ أَخذ عَنْهُ أَبُو القَاسِم بْن فتحون وَأَبُو عَبْد اللَّه المكناسي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن معط التجِيبِي وَغَيرهم[1].

608- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عِيسَى التجِيبِي

(... – 649هـ = ... – 1251م)

الْقُرْطُبِيّ، يكنى أَبَا يحيى، وَيعرف بِابْن الْحَاج.

روى عَنْ ابْن بَقِي وَأبي عبد الله الشراط وَأبي جَعْفَر بن يحيى وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ الْحَاج وَأبي مُحَمَّد بْن حوط اللَّه.

ولي قَضَاء سبتة لأبي عَليّ بن خلاص وَكَانَ أديبا.

تُوفِّي سنة ثَمَان أَو تسع وَأَرْبَعين وستمِائَة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 344، معجم الصدفي، ص 108، رقم (92)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 15، رقم (32)، بن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 76، رقم (2764)، الصدفي: الوافي بالوفيات، ج2 ص 93، رقم (410).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 151، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 20، رقم (42).

609- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن غَالب بْن خَلَف بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه التجِيبِي

(... – نحو 530هـ = ... – نحو 1135م)

من أَهْل بلنسِيَّة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بالبَقَسَّاني نِسْبَة إِلَى قَرْيَة بغربيها، وَهُوَ وَالِد أبي الْعَرَب عَبْد الوهّاب بْن مُحَمَّد صحب أَبَا مُحَمَّد القلَنِّي.

كَانَ يبصر الْفَرَائِض والحساب ويشارك فِي الطِّبّ.

تُوفِّي فِي نَحْو الثَّلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

610- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بن خلف بن إِبْرَاهِيم التجِيبِي

(... – 641 هـ = ... – 1243م)

من أهل قرطبة، يعرف بِابْن الْحَاج، ويكنى أَبَا الْوَلِيد.

سمع من مَشَايِخ بَلَده وَدخل بلنسية فِي سنة (618هـ/1221م)، وسمع من الشَّيخ أبي الرّبيع بن سَالم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِم بن بشكوال وَأَبُو بَكْر بْن الْجد وَأَبُو عبد الله بن زرقون وَأَبُو الْقَاسِم بن غَالب الشراط ونظراؤهم.

وَجمع لَهُ البعض فهرسة سَمَّاهَا (تلبية الْحَاج فِي شُيُوخ القَاضِي أبي الْوَلِيد بن الْحَاج).

ولي قَضَاء قرطبة بَلَده فحمدت سيرته، وَعرف بِالْفَضْلِ ولين الْجَانِب.

خرج من وَطنه بِدُخُول الرّوم إِيَّاه فولي قَضَاء إشبيلية وَقد حدث وَأخذ عَنهُ.

تُوفِّي بإشبيلية فِي أَوَائِل جُمَادَى الأولى سنة 641هـ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 351، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 20، رقم (44).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 146، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 42، رقم (89).

611- مُحَمَّد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مجبر التجِيبِي

(... – بعد 584هـ = ... – 1188م)

السَّرقسْطِي، نزيل مصر، يكنى أَبَا عبد الله.

كَانَ مقرئا متصدرًا بمقربة من جَامعهَا الْعَتِيق.

كَانَت لَهُ رِوَايَة عَن أبي حَفْص عمر بن مُحَمَّد الْمُقْدِسِي وَغَيره .

ذكره ابْن حوط الله وَقَالَ: أجَاز لي فِي سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

612- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مطرف بن سعيد التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا عَبْد اللَّه يروي عَنْ ابْن عتاب حدث عَنهُ ابْنه عمر بن مُحَمَّد[2].

613- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن معط التجِيبِي

(... – بعد 565 هـ = ... – بعد 1169م)

من أهل أوريولة، يكنى أَبَا أَحْمَد. أَخذ الْقرَاءَات بِبَلَدِهِ عَن أبي بكر بن عمار اللاردي.

رحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة؛ وَلَقي بِمَكَّة أَبَا عَليّ بن العرجاء فَأخذ عَنهُ الْقرَاءَات وقفل إِلَى بَلَده وتصدر للإقراء وَأم فِي الْمَسْجِد الْمَعْرُوف بِهِ عِنْد بَاب القنطرة حَيَاته كلهَا.

كَانَ شَيخا صَالحا ثِقَة من أهل الْوَرع وَالْعَدَالَة مقرئا مجودا.

أَخذ عَنهُ أَبُو عبد الله التجِيبِي وَهُوَ ابْن عَم وَالِده تَلا عَلَيْهِ الْقُرْآن بِمَا تضمنه (التَّيْسِير – لأبي عَمْرو المقرىء) ولازمه سِنِين وَأَجَازَ لَهُ فِي شهر رَمَضَان سنة خمس وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 60، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 56، رقم (115).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 61، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 39، رقم (79)، الحميدي: جذوة الاقتباس، ج1 ص 258، رقم (264).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 34، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 68، رقم (152).

614- مُحَمَّد بن حسن بن أَحْمد بن يُوسُف بْن أَحْمَد بْن يُوسُف بْن أَحْمد بن يُوسُف ثَلَاثَة بن أَحْمد التجِيبِي

(549 – 620 هـ = 1154 – 1223م)

من أهل سبتة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَكْثر عَنهُ وَعَن أبي القَاسِم بْن حُبَيْش وَأبي عَبْد الله بن حميد وَغَيرهم.

كتب إِلَيْهِ أَبُو الْحسن بن حنين نزيل فاس وَأَبُو الْقَاسِم بن بشكوال وَأَبُو مُحَمَّد بْن دحمان وَأَبُو عَبْد الله بن زرقون وَأَبُو الْقَاسِم السُّهيْلي وَأَبُو عبد الله بن الفخار وَأَبُو مُحَمَّد عبد الْحق الإشبيلي وَأَبُو بكر بن أبي جَمْرَة وَمن أهل الْمشرق أبوالطاهر بْن عَوْف وَأَبُو عَبْد اللَّه الْحَضْرَمِيّ وَأَبُو طَالب التنوخي وَأَبُو حَفْص الميانشي وَغَيرهم.

كَانَ فِي بَلَده صَدرا فِي شُهُوده المعدلين عاكفا على عقد الشُّرُوط راوية مكثرا ثمَّ انْتقل إِلَى إشبيلية واستوطنها وَحدث عَنهُ بعض أَهلهَا.

تُوفِّي بهَا فِي شهر ربيع الأول سنة عشْرين وسِتمِائَة ومولده فِي ذِي الْحجَّة سنة تسع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[1].

615- مُحَمَّد بْن سَعْد بْن عُثْمَان التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل بلنسَية، يعرف بِابْن القُدرة، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أبي عَبْد الرَّحْمَن بْن حجاف الْمَعْرُوف بحيدرة وَأبي عَبْد اللَّه بْن الفخار وَغَيرهمَا روى عَنْهُ ابْنه أَبُو بَكْر عبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد الْفَقِيه[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 164، المراكشي: الذيل والتكملة، ج8 ص 284، رقم (82)، المقري: نفح الطيب، ج6 ص 506، أزهار الرياض، ج1 ص 34.

616- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التجيبي

(371 – 435 هـ = 981 – 1043م)

يعرف بابن حوبيل، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبيه، وعن أبي أيوب بن بطال، وعن القاضي يونس بن عبد الله.

كان له حظٌّ من الفقه، وعقد الشروط، ونصيبٌ من الأدب والمعرفة، مع حسن خط وفصاحة، ومعرفته بأخبار أهل بلده ورجالهم قوية، إلى حلوةٍ وحكاية، وإجمال عشرة ومروة ومن حمل الوزارة إلى اسم الفقه.

وذكره الحميدي وقال فيه: أديب شاعر. أنشدني أبو محمد، قال: أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي في أبيات له في وصف فقيهٍ ذكره:

لا علم إلا وأنت فيه ... ماضٍ على واضح السبيل

لئن غدا المرء مستدلا ... فأنت للمرء كالدليل

أين نهاق الحمير يوما ... في حسن صوتٍ من الصهيل

توفي رحمه الله في غرة ذي الحجة سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة[2].

617- مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَلِيّ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان التجِيبِي

(540 – 610هـ = 1145 – 1213م)

نزيل تلمسان، من أهل لقنت عمل مرسية، وَسكن أَبوهُ أوريولة، ويكنى أَبَا عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 313، الحميدي: جذوة المقتبس، (96)، الضبي: بغية الملتمس، (189) ، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 202، رقم (595).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 498.

أَخذ (الْقرَاءَات) بمرسية عَن قَرِيبه أبي أَحْمد بن معط وَأبي الْحجَّاج الثغري وَأبي عبد الله بن الْفرس وَسمع مِنْهُم وَمن أبي مُحَمَّد بن عبد الله وَغَيرهم.

رحل إِلَى الْمشرق فَأدى الْفَرِيضَة وَأطَال الأقامة هُنَالك وَاسْتَوْسَعَ فِي الرِّوَايَة وَكتب الْعلم عَن جمَاعَة كَثِيرَة أَزِيد من مائَة وَثَلَاثِينَ من أعيانهم المشرقيين أَبُو طَاهِر السلَفِي صَحبه واختص بِهِ وَأكْثر عَنهُ وَحكى أَنه لما ودعه فِي قفوله إِلَى الْمغرب سَأَلَهُ عَمَّا كتب عَنهُ فَأخْبرهُ أَنه كتب كثيرا من الْأَسْفَار ومئين من الْأَجْزَاء فسر بذلك وَقَالَ لَهُ تكون مُحدث الْمغرب إِن شَاءَ الله قد حصلت خيرا كثيرا قَالَ ودعا لي بطول الْعُمر حَتَّى يُؤْخَذ عني ما أخذت عَنهُ.

وَمِنْهُم أَبُو مُحَمَّد العثماني وَأَخُوهُ أَبُو الطَّاهِر وَأَبُو الطَّاهِر بن عَوْف وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الْحَضْرَمِيّ وَأَخُوهُ أَبُو الْفضل وَأَبُو الْقَاسِم بن جَارة وَأَبُو الثَّنَاء الْحَرَّانِي وَأَبُو حَفْص الميانشي وَأَبُو الْحسن عَليّ بن حميد الطرابلسي وَأَبُو الْحُسَيْن بن أبي عبد الله الرَّازِيّ وَمن الأندلسيين أَبُو مُحَمَّد عبد الْحق الأشبيلي وَأَبُو جَعْفَر بن مضاء وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار وَأَبُو زيد السُّهيْلي وَأَبُو الْحسن بن فيد وَأَبُو مُحَمَّد اليسع بن حزم وَغَيرهم.

قال ابن الأبار: وَقد جمع فِي أسمائهم على حُرُوف المعجم تأليفا مُفِيدا أَكثر فِيهِ من الْآثَار والحكايات وَالْأَخْبَار وَوَقع إِلَيّ بِخَطِّهِ فِي سنة أَرْبَعِينَ وستمائَة بتونس فكتبته على الانتخاب والاقتضاب وضمنت هَذَا الْكَاتِب مِنْهُ مَا نسبته إِلَيْهِ.

قفل من رحلته الحافلة هَذِه فَأخذ عَنهُ بسبتة سنة أَربع وَسبعين وَخَمْسمِائَة ثمَّ نزل تلمسان واتخذها وطنا وَحدث بهَا وَألف، ورحل النَّاس إِلَيْهِ وسمعوا مِنْهُ كثيرا.

كَانَ حَافِظًا للْحَدِيث محافظا على إسماعه عدلا خيارا مُقَيّدا لما روى مُفِيدا بِمَا جمع وَغَيره أضبط مِنْهُ وبرنامجه الْكَبِير مُشْتَمل على فَوَائِد جمة روى عَنهُ الأكَابِر وَجَمَاعَة من جلة الشُّيُوخ لعلو رِوَايَته وتشاهر عَدَالَته.

من تواليفه (برنامجه الْأَكْبَر وبرنامجه الْأَصْغَر) و(معجم شُيُوخه) فِي مُجَلد كَبِير وَهُوَ الَّذِي تقدم ذكره، وَ(الْأَرْبَعُونَ حَدِيثًا) فِي المواعظ، وَ(الْأَرْبَعُونَ فِي الْفقر وفضله) وثالثه فِي (الْحبّ فِي الله)، ورابعه فِي (فضل الصَّلاة عَلَى النَّبِيّ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم) و(مسلسلاته) فِي جُزْء وَكتاب (فَضَائِل الشُّهُور الثَّلَاثَة: رَجَب وَشَعْبَان ورمضان) وَكتاب (فضل عشر ذِي الْحجَّة)، وَكتاب (مَنَاقِب السبطين الْحسن وَالْحُسَيْن)، وَكتاب (الْفَوَائِد الْكُبْرَى) مُجَلد، (الفوائد الصُّغْرَى) جُزْء، وَكتاب (التَّرْغِيب فِي الْجِهَاد) خَمْسُونَ بَابا فِي مُجَلد، وَكتاب (المواعظ وَالرَّقَائِق) أَرْبَعُونَ مَجْلِسا سفران وَكتاب (مشيخة السلَفِي) وَغير ذَلِك.

قال ابن الأبار: كتب إِلَيّ بِإِجَازَة مَا رَوَاهُ وألفه فِي الْعشْر الْأَوَاخِر من رَمَضَان سنة ثَمَان وسِتمِائَة.

وأَخْبرنِي فِي كِتَابه قَالَ أنشدنا الْحَافِظ أَبُو طَاهِر السلَفِي قَالَ أنشدنا أَبُو المكارم الْأَبْهَرِيّ قَالَ أنشدنا أَبُو الْعَلَاء التنوخي بالمعرة لنَفسِهِ:

توَحد فَإِن الله رَبك وَاحِد ... وَلَا ترغبن فِي عشرَة الرؤساء
يقل الْأَذَى وَالْعَيْب فِي ساحة الْفَتى ... وَإِن هُوَ أكدى قلَّة الجلساء
فأف لعصريهم نَهَار وحندس ... وجنسي رجال مِنْهُم وَنسَاء
وليت وليدا مَاتَ سَاعَة وَضعه ... وَلم يرتضع من أمه النُّفَسَاء

قَالَ وَسمعت شَيخنَا الْحَافِظ أَبَا طَاهِر رَحمَه الله بالإسكندرية يَقُول سَمِعت القَاضِي أَبَا الْحَمد الموحد بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بتستر يَقُول سَمِعت مُحَمَّد بن عَليّ المقرىء الكازورني بالأهواز يَقُول:

دَخَلنَا على أبي الْعَلَاء المعري منصرفنا من مَكَّة وَنحن جمَاعَة فسألنا عَن أسمائنا وبلداننا وصنائعنا فانتسب كل وَاحِد منا فَلَمَّا سَأَلَني عَن صناعتي قلت أَنا قارىء

قَالَ: فاقرأ لي آيَة من كتاب الله تعالي فَقَرَأت: {يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَل من مزِيد} فَبكى بكاء شَدِيدا ثمَّ أَمر لنا بدريهات وَقَالَ اصرفوها فِي البلس يَعْنِي التِّين فَإِنَّهُ أَوَانه فَسَأَلْنَاهُ أَن ينشدنا شَيْئا من الشّعْر فأنشدنا:

يَغْدُو الْفَقِير وكل شَيْء ضِدّه ... وَالْأَرْض تغلق دونه أَبْوَابهَا
فتراه ممقوتا وَلَيْسَ بمذنب ... وَيرى الْعَدَاوَة لَا يرى أَسبَابهَا
حَتَّى الْكلاب إِذا رَأَتْ ذَا بزَّة ... هشت إِلَيْهِ وحركت أذنابها
وَإِذا رَأَتْ يَوْمًا فَقِيرا بائسا ... نبحت عَلَيْهِ وكشرت أنيابها

مولده بلعنت الصُّغْرَى فِي نَحْو الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَتُوفِّي بتلمسان فِي جُمَادَ الأولى سنة عشرَة وسِتمِائَة كتب لي وَفَاته بِخَطِّهِ شَيخنَا أَبُو زَكَرِيَّاء بن عُصْفُور التلمساني مِنْهَا[1].

618- مُحَمَّد بْن عبد الْعَزِيز بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الله بْن عَيَّاش التجِيبِي

(550 – 618 هـ = 1155م – 1221م)

من أهل برشانة عمل المرية، وَسكن مراكش، يكنى أَبَا عبد الله.

أَخذ عَن أبي عَبْد اللَّه بْن حُمَيْد يَسِيرا وَعَن أبي الْقَاسِم السُّهيْلِي.

عنى بالآداب وَكَانَ عَالما بهَا رَئِيسا فِي صناعَة الْكِتَابَة خَطِيبًا مصنفا بليغا مفوها ذَا حَظّ صَالح من قرض الشّعْر وَكَانَت لَهُ مُشَاركَة فِي غير ذَلِك.

استكتبه السُّلْطَان بالمغرب فِي سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائة فنال دنيا عريضة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 102-103، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 352، رقم (941)، الذهبي: تاري الإسلام، ص 339، رقم (540)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص24 رقم (19)، تذكرة الحفاظ، ج4ص 1394، رقم (1121)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 164، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3 ص 243، رقم (1242)، طبقات الحفاظ، ص 490، رقم (1088)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 379، رقم (172)، شجرة النور الزكية، ص 72، رقم (552).

وقال ابن الأبار: أنشدنا القَاضِي أَبُو مُحَمَّد بن برطلة قَالَ أنشدنا أَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَيَّاش قَالَ أَنْشدني أبي مِمَّا قَالَه فِي الْمُصحف الْمَنْسُوب إِلَى عُثْمَان بن عَفَّان -رَضِي الله عَنهُ- وَقد أَمر الْمَنْصُور بتحليته:

ونقلته من كل ملك ذخيرة	كَأَنَّهُمْ كَانُوا برسم مكاسبه
فَإِن ورث الْأَمْلَاك شرقا ومغربا	فكم قد أخلوا جاهلين بواجبه
وألبسته الْيَاقُوت والدر حلية	وَغَيْرك قد رَوَاهُ من دم صَاحبه
وَإِذا رَأَتْ يَوْمًا فَقِيرا بائسا	نبحت عَلَيْهِ وكشرت أنيابها

توفّي بمراكش فِي العشر الأواخر من جُمَادَى الْأَخِيرَة سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة ومولده سنة خمسين وَخَمْسمِائَة[1].

619- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أبي يحيى بن مُحَمَّد بن مطروح التجِيبِي

(540 – 606 هـ = 1145 – 1209م)

من أهل بلنسية، وَأَصله من سرقسطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من أبي الْحسن بن النِّعْمَة، وأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن أبي جَمْرَة.

كَانَ وراقا يَبِيع الْكتب أخباريا أديبا حُلْو النادرة فكها وَجمع شعر أبي بكر يحيى بن مُحَمَّد الجزار السَّرقسْطِي وَسَمَّاهُ (رَوْضَة المحاسن وعمدة المحاسن). روى عَنهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن أبي الْبَقَاء وَابْنه أَبُو مُحَمَّد عبد الله.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 116، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 384، رقم (1034)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج2 ص 482، ابن سعيد: البيان المغرب، ص 170، المراكشي : الإعلام، ج4 ص 180، رقم(500)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 382، رقم (566)، عبد الله عنان: عصر المرابطين والموحدين، ص 697 – 699.

توفّي سنة سِتّ وسِتمِائَة ومولده بعد الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائة[1].

620- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الْبَراء التجِيبِي

(... – نحو 500 هـ = ... – 1106م)

من أَهْل الجزيرة الخضراء، يكنى أَبَا بَكْر.

روى عَنْ أبي بَكْر المرشاني من أَصْحَاب ابْن الإفليلي.

كَانَ ذَا معرفَة بالأدب والعربية لَهُ حَظّ من قرض الشّعْر.

سكن سبتة وأقرأ بهَا وهنالك، وسَمِعَ مِنْهُ القَاضِي عِيَاض (الكَامِل- الْمبرد) فِي سنة (493هـ/1099م). تُوفِّي بِبَلَدِهِ فِي حُدُود الْخَمْسمِائَةِ[2].

621- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن سُفْيَان بن سيداله التجِيبِي

(... – 558هـ = ... – 1162م)

من أهل شاطبة، وأصلة من قونكه، يكنى أَبَا بكر.

روى عَن أبي الْقَاسِم بن الجْنان وَأبي بكر بن أسود وَأبي عَامر بن حبيب وَأبي الْوَلِيد بن الدّباغ وتفقه بصهره بِي بكر بن أَسد ولازمه وبأبي عبد الله بن مغاور وَكتب إِلَيْهِ أَبُو بَكْر بْن الْعَرَبِيّ.

كَانَ عَارِفًا بالأخبار حَافِظًا لأسماء الروَاة وَله (مَجْمُوع فِي رجال الأندلس) وصل بِهِ كتاب ابْن بشكوال ذكر ذَلِك ابْنه أَبُو مُحَمَّد عبد الله وَسَمَاهُ فِي مشيخته وَقَالَ توفّي سنة ثَمَان وَخمسين وَخَمْسمِائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6ص 276، رقم (713)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 203، رقم (308).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 331، الغنية، ص 127، رقم (6)، المراكشي: الذيل، ج6ص 277، رقم (717).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 24-25، المراكشي: الذيل، ج6 ص 281، رقم (73).

622- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عِيسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد الحميد التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ قلعة أَيُّوب عمل سرقسطة، يعرف بالقَيبرَيْري، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

كَانَ فَقِيها مالكيًا جَلِيلًا بَصيرًا بِالْمذهبِ حَافِظًا للرأي.

وَله (مسَائِل فِي الآذان والحضانة) وَكتاب سَمَّاهُ (الانتصار لِابْنِ العَطَّار) فِيمَا رده عَلَيْهِ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الفخار.

روى عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن سِيدْرَاي القلعي ذكره الْقَنْطَرِي وَقَالَ فِي نسبه مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الحميد وَذكر أَنَّهُ كَانَ من كبار الْفُقَهَاء الْحفاظ وَالْأول عَنِ ابْن عياد وَقَالَ كَانَ شَاعِرًا[1].

623- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله بن أَحْمد بن خلف بن إِبْرَاهِيم التجِيبِي

(574 – 641 هـ = 1178 – 1243م)

من أهل قرطبة، يعرف بِابْن الْحَاج، ويكنى أَبَا الْحُسَيْن.

سمع أَبَا الْعَبَّاس المجريطي وَأَبا جَعْفَر بن يحيى وَأَبا الْقَاسِم بن بَقِي وَأَبا مُحَمَّد بن حوط الله وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَبْد اللَّه بن زرقون وَأَبُو مُحَمَّد بن عبيد الله وَأَبُو جَعْفَر بن مضاء وَأَبُو الْقَاسِم الشراط وَأَبُو الْوَلِيد يزِيد بن بَقِي وَأَبُو مُحَمَّد بن الْفرس وَجَمَاعَة سواهُم.

ولي الْقَضَاء بغرناطة وبالجزيرة الخضراء فحمدت سيرته وَأخذ عَنهُ يسير.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349.

تُوفِّي بمراكش سنة 641هـ ذكر وَفَاته ابْن فرتون ومولده يَوْم الثُّلَاثَاء السَّادِس عشر لشعبان سنة 574هـ[1].

624- مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن مَسْلَمَة التجِيبِي

(... – 460هـ = ... – 1067م)

المظفَّر صَاحب بطليوس، يعرف بِابْن الْأَفْطَس، ويكنى أَبَا بَكْر.

كَانَ كثير الْأَدَب جم الْمعرفَة محبًا لأهل الْعلم جمَاعَة للكتب ذَا خزانَة عَظِيمَة لَمْ يكن فِي مُلُوك الأندلس من يفوقه فِي أدب وَمَعْرِفَة.

كَانَ المظفَّر أديب مُلُوك عصره غَيْر مدافع وَلَا مُنَازع.

وَله التصنيف الرَّائِق والتأليف الْفَائِق المترجم بـ(التذكرة) والمشتهر اسْمه أَيْضا بِـ(الْكتاب المظفري) فِي خمسين مجلدا يشْتَمل عَلَى فنون وعلوم من مغاز وسير ومَثل وَخبر وَجَمِيع مَا يخْتَص بِهِ علم الْأَدَب أبقاه للنَّاس خَالِدا.

استأدب لِبَنِيهِ أَبَا عَبْد اللَّه بْن يُونُس وَكَانَ يُحضِره وَأَبا الحزم بْن عُليم وأمثالهما للمذاكرة والمباحثة فَيُفِيد ويستفيد وَتُوفِّي سنة سِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

625- مُحَمَّد بْن عَبْد الْملك التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

المقرىء، سرقسطيًا، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 146-147، المراكشي: الذيل، ج6 ص 297، رقم (785)، المراكشي: الإعلام، ج4 ص 231، رقم (555).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 314-315، الذخير، ج2 ص33-36، ج2 ص640 – 646، ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 26، قلائد العقيان، ص 37، المغرب، ج1ص 364، رايات المبرزين، ص 29، المعجب، ص 74 – 75، البيان المغرب، ج3ص 236، المراكشي: أعمال الأعلام، ص 183، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج7 ص 123، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج3ص 323، رقم(1381).

يروي عَنْ محب بْن حُسَيْن أحد أَصْحَاب ابْن سُفْيَان مؤلف (الْهَادِي فِي الْقرَاءَات) أَخذ عَنْهُ أَبُو مَرْوَان بْن الصَّيْقَل[1].

626- مُحَمَّد بن عبيد الله بن المعتصم مُحَمَّد بْن معن بْن صمادح التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أهل المرية، يكنى أَبَا يحيى.

حدث عَن أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن عُثْمَان بن مَكْحُول عَنْ أبي عُمَر بْن عَبْد الْبر بِـ(جَامِع بَيَان الْعلم) من تأليفه، قال ابن الأبار: وَلم أجد لِابْنِ مَكْحُول هَذَا وَيعرف بِابْن الحدرة رِوَايَة عَن أبي عمر إِلَّا فِي هَذَا الْإِسْنَاد[2].

627- مُحَمَّد بْن عَتيق بْن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد التجِيبِي

(563هـ - ... = 1167م - ...)

من أهل شقورة، وَسكن غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه وَأَبا بكر، وَيعرف باللاردي لِأَن أصل سلفه مِن "لاردة".

روى عَن أَبِيه أبي بكر بن عَتيق وَعَن عبد الله بن حميد سمع مِنْهُ ببلنسية وَعَن غَيرهمَا.كَانَ أديبا، وَولي الْقَضَاء.

من تواليفه (أنوار الصَّباح فِي الْجمع بَين السِّتَّة الصِّحَاح)، وَكتاب (الْأَنْوَار ونفحات الأزهار فِي شمائل النَّبِي الْمُخْتَار)، وَكتاب (المسالك النورية إِلَى المقامات الصُّوفِيَّة)، وَكتاب (النُّكْتَة

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 339، المراكشي: الذيل، ج6 ص 410، رقم (403).
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 22، المراكشي: الذيل، ج6 ص 335، رقم (883).

الكافية والنغبة الشافية) فِي الِاسْتِدْلَال على مسَائِل الْخلاف بِالْحَدِيثِ. وَكتاب (الِاعْتِمَاد فِي شرح خطْبَة الْإِرْشَاد)، وَكتاب (منهاج الْعَمَل فِي صناعَة الجدل)، وَكتاب (الدُّرَر المكللة فِي الْفرق بَين الْحُرُوف المشكلة).

مولده فِي الْعشْر الْوسط لصفر سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَخَمْسمِائَة[1].

628- مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن أَحْمَد التجِيبِي

(... – بعد 532هـ = ... – بعد 1137م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وَيعرف بالنوالشي نِسْبَة إِلَى بَعْض أَعمالهَا.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَنْ أبي دَاوُد المؤيدي وَسمع مِنْهُ بدانية فِي سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة.

وَأخذ أَيْضا عَن ابْن الدوش بشاطبة وَابْن البياز بمرسية وَأبي الْحَسَن الْعَبْسِي وَأبي بَكْر خازم بْن مُحَمَّد بقرطبة وَله رِوَايَة عَنْ أبي الْأَصْبَغ بْن سهل.

تصدر للإقراء وبَعُدَ صيته فِي ذَلِكَ لإتقانه وَضَبطه مَعَ صَلَاحه وفضله وَأخذ عَنْه النّاس، قال ابن الأبار: وَوجدت سَماع عَبْد الْمُنعم بْن الخلوف مِنْهُ وخطه لَهُ بذلك عَلَى كتاب الرِّعَايَة لمكي فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وَمن تلاميذه ابْن عروس وَعبد الوهّاب بْن غياث وَغَيرهمَا[2].

629- مُحَمَّد بْن عَلِيّ بن خلف التجِيبِي

(... – 596هـ = ... – 1199م)

الْكَاتِب، من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا بكر.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 151، برنامج الرعيني، ص 151، رقم (74)، المراكشي: الذيل، ج6 ص 429، رقم (1147)، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج23 ص 257، رقم (169)، تاريخ الإسلام، ج20 ص 71، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج4 ص 80.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 355، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 434، رقم (1168)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 200، رقم (3242)، معرفة القراء، ج1ص 483، رقم (428)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 218.

روى عَن خَاله أبي الرّبيع الْمَعْرُوف بالمقوقي وَعَن أبي بَكْر بْن الْجد وَأبي عَبْد الله بن زرقون.

رحل حَاجًا قبل السِّتين وَخَمْسمِائة فلقي أَبَا الطَّاهِر السلَفِي وَابْن عَوْف وَأَبا الْحسن بن فياض وَأَبا الْعَبَّاس بن الْفَقِيه السَّرقسْطِي وَغَيرهم بالإسكندرية وَلَقي بِمَكَّة أَبَا حَفْص الميانشي وَأَبا الْحسن المكناسي وسواهما.

قفل إِلَى بَلَده فَحدث وَأخذ عَنْهُ وَسَمِاهُ فِي شُيُوخه أَبُو الْعَبَّاس النباتي وَقَالَ ابْن فرقد توفّي بعد المحنة الْجَارِيَة عَلَيْهِ من السُّلْطَان عَام سِتّ وَتِسْعين وَخَمْسمِائة[1].

630- مُحَمَّد بْن عَليّ بْن خَلَف بْن أبي الفَرَج التجِيبِي

(460 – 538هـ = 1067 – 1143م)

الْمُقْرِئ، من أَهْلَ شاطبة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ ابْن شَفِيع وَبَعضهَا عَنِ ابْن الدّوش.

روى عَنْهُ ابْنه عَبْد اللَّه.

تُوُفيّ فِي ربيع الآخر سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة. ومولده حول سنة سِتِّينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

631- مُحَمَّد بْن فتح التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل وشقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه. يروي عَنْ عَبْد اللَّه بْن الْحَسَن السندي حدث عَنهُ أَبُو الْجَزْم بْن أبي دِرْهَم[3].

632- محمد بن فتحون بن مكرم التجيبي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 77، المراكشي: الذيل، ج6ص 443، رقم (1194)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 57.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 359، المراكشي: الذيل، ج6 ص 443، رقم (1193).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 296.

(... – ... = ... – ...)

النحوي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

أخذ بقرطبة عن أبي عبد الله الرباحي الأديب وغيره.

روى عنه أبو بكر محمد بن هشام المصحفي، أخذ عنه بالبونت وقال: أصله من سرقسطة سكن قرطبة وخرج عنها في الفتنة، وكان على هدى وانقباض وعفة، ولم يروي عن الرباحي غيره. وقارب المائة سنة من عمره رحمه الله[1].

633- مُحَمَّد بن فتوح بن عبد ربه التجِيبِي

(...–591هـ = ... – 1194م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا بَكْر.

كَانَ من أهل الْعلم بالفقه والشروط مبرزا فِي الإتقان لعقدها وَالْقِيَام عَلَيْهَا مُتَقَدما فِي صناعتها. له فِيهَا تأليف مُفِيد كتبه النَّاس واستعملوه.

تُوفِّي سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة[2].

634- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمد بْن خَلَف بْن إِبْرَاهِيم بْن لب بْن بَيَطْير التجِيبِي

(...–571 هـ = ... – 1175م)

من أَهْلَ قرطبة، يكنى أَبَا القَاسِم، وَيعرف بِابْن الْحَاج.

سمع من أَبِيه أبي عبد الله الشَّهِيد وَمن أبي الْوَلِيد بن رشد وَأبي بَحر الْأَسدي وَابْن عتاب وَابْن طريف وَأبي عَليّ بن سكرة وَأبي عبد الله بن مكي وَابْن مغيث وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 491.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 70.

أَجَازَ لَهُ الْخَولَانِيّ وَابْن موهب وَابْن معمر وَأَبُو الْقَاسِم بن بَقِي وَشُرَيْح بن مُحَمَّد وَابْن أُخْت غَانِم وَعباد بن سرحان وَأَبُو بكر بن عَطِيَّة وَابْنه عبد الْحق وَأَبُو عبد الله بن خَلِيفَة وَابْن السَّيِّد وَأَبُو مَرْوَان الْبَاجِيّ وَغَيرهم.

كتب إِلَيْهِ أَبُو عبد الله الْمَازرِيّ من المهدية مرَّتَيْنِ.

كَانَ من أهل الْعلم بِالرَّأْيِ وَالْحِفْظ للمسائل قَائِما على ذَلِك ذَاكِرًا للْخلاف وَلما ارْتَفع أَبوهُ عَن المناظرة قعد هُوَ مَكَانَهُ وَخَلفه فِي حلقته.

لم تكن لَهُ معرفَة بِالْحَدِيثِ وَلَا اعتناء بصناعته وَكَانَ موقرا جَلِيلًا صموتا لَا يتَكَلَّم إِلَّا فِي النَّادِر ذَا أبهة وشارة جميلَة.

ولي قَضَاء الْجَمَاعَة بِبَلَدِهِ وقتا ثمَّ خرج مِنْهُ فِي الْفِتْنَة وتجول بِبِلَاد الأندلس وَاسْتقر بمرسية مرتسمًا فِي ديوَان الْجند عِنْد الْأَمِير مُحَمَّد بن سعد وَقدم مَعَه لرية فِي بعض أَسْفَاره ثمَّ سَار من عِنْده إِلَى ميورقة فِي سنة (567هـ/1171م) وفيهَا كَانَت وَفَاة ابْن سعد فَحدث بهَا وبغيرها يروي عَنهُ عقيل بن عَطِيَّة وَابْن سُفْيَان وَغَيرهمَا.

تُوفِّي بإشبيلية فِي وفادته عَلَيْهَا سنة إِحْدَى وَسبعين وَخَمْسمِائَة[1].

635- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن سَمَّاعَة التجِيبِي

(...–610هـ = ...–1213م)

من ألش، وَسكن مرسية، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ شَيخنَا أبي الخَطَّاب بْن وَاجِب واختص بِأبي مُحَمَّد بن حوط الله وَأكْثر عَنهُ.

وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْقَاسِم بن سمجون وَأَبُو بكر بن جَابر الثَّعْلَبِيّ وَأَبُو جَعْفَر بن شرَاحِيل وَأَبُو زَكَرِيَّاء الدِّمَشْقِي وَأَبُو بكر بن غَالب الْهَاشِمِي وَأَبُو الْقَاسِم الملاحي وَغَيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 45، معجم شيوخ الصدفي، ، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967م، ص 191، رقم (163).

كَانَ ذَا عناية بالرواية بَصيرًا بِالْحَدِيثِ مشاركا فِي الْعَرَبيَّة وَقد علم بهَا وأقرأ وَحدث بِيَسِير وَكتب بِخَطِّهِ علما كثيرا.

تُوفِّي معتبطا سنة عشرَة وسِتمِائَة[1].

636- مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بن أبي صَالح التجِيبِي

(... – 644هـ = ... – 1246م)

من أهل اليسانة عمل قرطبة، وَسكن مالقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه، وغلبت عَلَيْهِ أَبُو صَالح.

أَخذ عَنْ أبي مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وَأبي عَليّ الرندي وبإشبيلية عَن أبي عَليّ الشلوبين وابي الْحسن الدباج وَلَقي أَبَا بكر عَتيق بن عَليّ فَسمع مِنْهُ وَحمل عَنهُ وَعَن أبي جَعْفَر بن مَسْعُود القبذاقي وَغَيرهمَا.

أوطن سبتة بِأخرَة من عمره وأقرأ بهَا (الْقُرْآن) و(العربية) وَحدث بِيَسِير وَأخذ عَنهُ.

كَانَ غَايَة فِي الْوَرع والزهد وأخباره فِي ذَلِك كَثِيرَة.

تُوفِّي فِي الْخَامِس من شهر ربيع الأول سنة أَربع وَأَرْبَعين وسِتمِائَة وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة لم يتَخَلَّف عَنْهَا كَبِير أحد وَكَانَ الثَّنَاء عَلَيْهِ جميلا وَكَانَ أَهلا لذَلِك[2].

637- مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُوسَى بن تحيا التجِيبِي

(532 – 607هـ = 1137 – 1210م)

من أهل مرسية.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي زَكَرِيَّاء الْحصار المقرىء.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 104.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 149.

سمع من أبي عَبْد اللَّه بن سَعَادَة وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْفرس وتفقه بِهِ وبأبي الْعَبَّاس بن الْأَصْفَر وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن هُذَيْل وَأَبُو بكر بن نمارة وَأَبُو الْحسن بن النِّعْمَة وَأَبُو بكر بن خير وَأَبُو جَعْفَر بن مضاء.

ولي قَضَاء أوريولة قَدِيما ثمَّ ولي قَضَاء ألش من كور مرسية.

حدث وَسمع مِنْهُ، وكَانَ فَقِيها.

مولده سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائَة وَتُوفِّي يَوْم الْأَرْبَعَاء الثَّامِن وَالْعِشْرين لشهر ربيع الآخر سنة سبع وسِتمِائَة ودُفِن لصَلَاة الْعَصْر من يَوْمَ الْخَمِيس بعده.

ذكر وَفَاته أَبُو عَمْرو بن عيشون[1].

638- مُحَمَّد بْن معن بْن مُحَمَّد بْن صمادح التجِيبِي

(... – 484 هـ = ... – 1091م)

أَمِير المرية المعتصم بِاللَّه، يكنى أَبَا يحيى.

روى عَنْ أَبِيهِ معن عَنْ جَدّه أبي يحيى (مُخْتَصره فِي غَرِيب الْقُرْآن) الْمُسْتَخْرج من (تَفْسِير الطَّبَرِيّ الْكَبِير) حدَّث بِهِ عَنْهُ أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن أسود الغساني قَالَه ابْن عُبَيْد اللَّه وأسنده عَنْ أبي عَبْد اللَّه بْن أبي إِحْدَى عشرَة عَنِ ابْن أسود ثُمّ قَالَ بعقب ذَلِكَ.

وَقَالَ الْحَسَن بْن أبي الْحَسَن حدثوا عَنِ الإشراف فَإِنَّهُم لَا يرضون أَن يدنسوا شرفهم بِالْكَذِبِ وَلَا بالخيانة وتُوُفِّيَ المعتصم فِي ربيع الآخر سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 95-96.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 325، الحلة السيراء، ج2 ص 78 – 88، الذخيرة، ج1 ص 729، قلائد العقيان، ص 48، المعجب، ص 74-132-135-137، المطرب، ص 34 – 35 – 121 – 126، المغرب في حلى المغرب، ج2ص 195، الخريدة، ج2 ص 83-89، رقم (6)، وفيات الأعيان، ج5 ص 39، رقم (687)، الوافي بالوفيات، ج5 ص 45، رقم (2030)، البيان المغرب، ج3 ص 167، المراكشي: أعمال الأعلام، ص 190، ابن العماد

639- محمد بن موهب بن محمد التجيبي

(... – 406هـ = ... – 1015م)

القبري، من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا بكر. وهو والد الحاكم أبي شاكر عبد الواحد بن موهب، وجد أبي الوليد سليمان ابن خالد الباجي لأمه.

روى عن أبي محمد عبد الله بن علي الباجي، وأبي محمد عبد الله بن قاسم القاضي وغيرهما، وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه بالقيروان، وعن أبي الحسن القابسي وتفقه عندهما.

قال الحميدي، وكان فقيها، عالما، وطالع علوما في المعاني والكلام، ورجع إلى الأندلس في أيام العامرية فأظهر شيئا من ذلك الكلام: في نبوة النساء ونحو هذه المسائل التي لا يعرفها العوام، فشنع بذلك عليه فاتفق له بذلك أسباب اختلاف وفرقة.

مات قريبا من الأربعمائة. انتهى كلام الحميدي.

قال ابن حيان: وتوفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الأول سنة ستٍّ وأربعمائة. ودفن بمقبرة ابن عباس، وصلى عليه ابن ذكوان بعد محنة نالته من ابن أبي عامر[1].

640- مُحَمَّد بْن يحيى بْن مُحَمَّد التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل سرقسطة. كَانَ معدودًا فِي نبهائها وفقهائها.

الحنبلي: شذرات الذهب، ج3 ص 372، المقري: نفح الطيب، ج1ص 439، 666، ج3ص 366 -368، 395، 397، 411، 413،503، 505، الزركلي: الأعلام، ج7 ص 106.

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 471، الحميدي: جذوة المقتبس، (146)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 188، الضبي: بغية الملتمس، (278)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 114.

شاوره القَاضِي مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن فرتون فِي قَضِيَّة الطلمنكي والشاهدين عَلَيْهِ بِخِلَاف السّنة عَفا اللَّه عَنْ جَمِيعهم فَأفْتى بِإِسْقَاط شهاداتهم[1].

641- مُحَمَّد بن يخلفتن بن أَحْمد بن تنفليت التجِيبِي

(... – 621هـ = ... – 1224م)

الفازازي، من أهل تلمسان، يكنى أَبَا عبد اللَّه.

روى عَنْ أبي عَبْد الله التجِيبِي مقدمه من الْمشرق وروى أَيْضا عَن غَيره.

كَانَ من أهل الْعلم بالآداب والمشاركة فِي الْفِقْه مُتَقَدما فِي الْكِتَابَة وَالشعر.

ولي قَضَاء مرسية ثمَّ صرف عَنْ ذَلِكَ وَولي قَضَاء قرطبة.

كَانَ حميد السِّيرَة حسن السمت جميل الْهَيْئَة شَدِيد الهيبة.

قال ابن الأبار: رَأَيْته بمرسية فِي رَمَضَان سنة سِتّ عشرَة وسِتمِائَة فَتوجه إِلَى إشبيلية وَلم آخذ عَنهُ وَلَا كَانَ من أهل هَذَا الشَّأْن غير أَنه كَانَ قَائِما على حفظ الحَدِيث حدثت أَنه كَانَ يحفظ (صَحِيح البُخَارِيّ) أَو معظمه.

تُوفِّي بقرطبة أول منبعث الْفِتْنَة فِي سنة إِحْدَى وَعشْرين وسِتمِائَة[2].

642- محمد بن عَلِيّ بن مُحَمَّد التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أَهْل مرسية، يكنى أَبَا عَبْد الله، وَيعرف بالرباط.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 311.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 164 – 165، المعجب، ص 312 – 425، المراكشي: الذيل، ج8 ص 362، رقم (149)، البيان المغرب، ج4 ص 227، 232، 273، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج5 ص 213، رقم (2277)، بغية الرواد، ج1 ص 113، رقم (29)، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 464.

أَقرَأ (الْقُرْآن).

كَانَ رجلا صَالحا فَاضلا يرْوى عَنهُ ابْن المرابط[1].

643- مَرْوَان بن خلف بن عَامر التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بِابْن الجعديلة، ويكنى أَبَا عبد الْملك.

نزل باجة الغرب وَبهَا توفّي رَحمَه الله.

كَانَ من أَصْحَاب أبي الْحجَّاج الأعلم وَعنهُ قيد علم اللِّسَان وَعَلِيهِ طالع أهل باجة علم اللُّغَات والآداب والنحو.

كَانَ لَهُ حَظّ من الْفِقْه.

وَلم يزل مفتيًا ومقرئًا لِلْقُرْآنِ أَيَّام حَيَاته أَخذ عَنهُ (الْقرَاءَات) و(العربية) أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم العامري الشلبي.

سمع مِنْهُ أَبُو بكر بن فندله وَأَبُو الْعَبَّاس بن خَاطب ذكره ابْن الطلاء وَفِيه عَن ابْن خير وَغَيره[2].

644- مروان بن عبد الله بن مروان التجيبي

(... - ... = ... - ...)

يعرف بابن الباليه، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الملك.

سمع بالأندلس من محمد بن عيسى بن أبي عثمان وغيره.

رحل إلى المشرق فحج وانصرف.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 96، المراكشي: الذيل، ج6 ص 493، رقم (1275).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 183-184.

كان زاهدًا فاضلا من أهل الصيام والتلاوة والورع والانقباض عن الوجاهة والرياسة بهي المنظر.

دعي أن يتولى الأحباس فأبى من ذلك واعتذر ولم يقبلها[1].

645- مَرْوَان بْن مُحَمَّد بْن مَرْوَان بن عبد الْعَزِيز التجِيبِي

(... – بعد 490هـ = ... – بعد 1096م)

من أهل بلنسية، وأصل سلفه من قرطبه، وَفِي انتسابهم إِلَى تجيب خلاف، يكنى أَبَا عبد الْملك.

كناه طَاهِر بن مفوز أَبَا الْمطرف فِي إجَازَة أبي عمر بن عبد الْبر لَهُ ولابنيه مُحَمَّد وَأحمد سمع من أبي الْمطرف بن جحاف وَأبي الْوَلِيد الوقشي وَأبي عَبْد الله بن سعدون الْقَرَوِي وَأبي دَاوُد الْمُقْرِئ وَأبي بكر بن الْقُدْرَة وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ ابْن عبد الْبر وَأَبُو مَرْوَان بن سراج ولابنيه أَحْمد وَعبد الله فِي جُمَادَى الْأَخِيرَة سنة (488هـ/ 1095م).

وَكَانَ معتنيا بِسَمَاع الحَدِيث وَرِوَايَته وانتساخ دواوينه مَعَ جلالة الْقدر ونباهة الْبَيْت.

وَإِلَى أَخِيه الْوَزير أبي بكر أَحْمد بن مُحَمَّد كَانَ تَدْبِير بلنسية فِي الْفِتْنَة وَلم يدْخل مَرْوَان هَذَا فِي شَيْء من ذَلِك وَمن وَلَده بَنو عبد الْعَزِيز الْبَاقُونَ ببلنسية إِلَى أَن تغلب الرّوم عَلَيْهَا ثَانِيَة فِي آخر صفر سنة (636هـ/1238) وَتُوفِّي بعد التسعين والأربعمائة[2].

646- مَعَدُّ بْن عِيسَى بْن وَكيل التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 583.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 184.

الأقليشي مِن "إقليش"، وَنزل دانية، يكنى أَبَا بَكْر.

حدث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن معد الزَّاهِد[1].

647- معن بْن مُحَمَّد بْن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن صمادح التجِيبِي

(... – 443هـ = ... – 1051م)

وَالِي المرية، ودارهم وشقة، يكنى أَبَا الْأَحْوَص.

كَانَ مرضِي السِّيرَة عدلا باسطًا للحق مبرئًا من الدِّمَاء والهوادة فِي الْأَمْوَال قلد ذَلِكَ الْقُضَاة وَأَصْحَاب الشورى فَمَا أفتوه بِهِ أنفذه صَاحب الشرطة.

كَانَ ذَا حَظّ من الْعلم وَقَدْ روى عنْ أَبِي يَحيى مُخْتَصره لغريب الْقُرْآن الْوَاقِع فِي تَفْسِير الطَّبَرِيّ الْكَبِير وَذكر ذَلِكَ أَبُو مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه فِي برنامجه قَالَ وَقَالَ الْحَسَن بْن أبي الْحَسَن حدثوا عَنِ الإشراف فَإِنَّهُم لَا يرضون أَن يدنسوا شرفهم بِالْكَذِبِ وَلَا بالخيانة.

تُوفِّي أَبُو الْأَحْوَص هَذَا بالمرية فِي سنة 443هـ[2].

648- مُوسَى بن خلف بن عِيسَى بن سعيد الْخَيْر بن وليد بن ينفع بن أبي دِرْهَم التجِيبِي

(... – بعد 445هـ = ... – بعد 1053م)

من أهل وشقة وقاضيها، يكنى أَبَا هَارُون.

سمع أَبَاهُ أَبَا الحزم وَأَبا عمر أَحْمد بن صارم وَأَبا مُحَمَّد الشنتجالي وَأَبا عَمْرو السفاقسي فِي قدومهما على وشقة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 206.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 202، الذخيرة، ج1 ص 730، البيان المغرب، ج3 ص 167، المغرب في حلى المغرب، ج2 ص 195، ابن خلدون، ج4 ص 209، المراكشي: أعلام الأعلام، ص 190، ابن الأبار: الحلة السيراء، ج2 ص 79.

لَقي بتطيلة صَاحب الْأَحْكَام بهَا أَبَا عبد الله مُحَمَّد بن عل بن شبْل فَحمل عَنهُ شرح الحَدِيث لمُحَمد بن سَحْنُون مناولة.

حمل عَن صَاحب الشرطة الأديب أبي عبد الله بن الغليط سمع مِنْهُ (الْكَامِل- للمبرد) فِي سنة (406هـ/1015م).

رحل حَاجًا سنة سبع وَأَرْبع مائَة فَسمع من أبي عَبْد الْملك البُوني بهَا كِتَابه فِي (شرح الْمُوَطَّأ) وبالقيروان من أبي عمرَان الفاسي (صَحِيح البُخَارِيّ) وَمن أبي عَبْد اللَّه بْن أبي صفرَة المخلص للقابسي.

وَلَقي بِمَكَّة أَبَا ذَر الْهَرَوِيّ فَأجَاز لَهُ فِي سنة (408هـ/1017م) وَلم يسمع مِنْهُ.

كتب إِلَيْهِ أَبُو الحزم بن هَاشم قَاضِي سرقسطة وَأَبُو الْوَلِيد حيون بن خطاب التطيلي وَأَبُو الحزم خلف بن مَسْعُود بن الجلاد الوشقي وَأَبُو مُحَمَّد يحيى بن إِبْرَاهِيم بن عَارِف السَّرقسْطِي وَأَبُو عمر الطلمنكي وَأَبُو عَمْرو الْمُقْرِئ وَأَبُو عمر بن عبد الْبر وَأَبُو عمر مُوسَى بن أَحْمد التدميري القَاضِي وَمُحَمّد بن سعيد الغرناطي القَاضِي وَأَبُو عَليّ الإلبيري وَغَيرهم.

أَجَازَ الطلمنكي لَهُ ولبنيه هَارُون وَعبد الرَّحْمَن وَعبيد الله وَمن هَؤُلَاءِ من لقِيه وَتَنَاول مِنْهُ بعض مَا رَوَاهُ.

ولي قَضَاء بَلَده وشقة وَكَانَ يقْعد لإسماع الحَدِيث بجامعها.

وَهُوَ عريق الْبَيْت فِي الْعلم وَالصَّلَاح واستقرت خطة الْقَضَاء فيهم ببلدهم دهرا طَويلا.

حدث عَنهُ ابناه القَاضِي بدانية أَبُو مُوسَى هَارُون وَأَبُو مطرف عبد الرَّحْمَن وَابْن أُخْته صَاحب الْأَحْكَام بسرقسطة أَبُو الحزم خلف بن مُحَمَّد بن خلف بن حَاتِم الْعَبدَرِي.

قال ابن الأبار: قرأت السماع عَلَيْهِ بِخَط ابْنه هَارُون الْمَذْكُور فِي سنة خمس وَأَرْبَعين وَأَرْبَعمِائَة بِجَامِع وشقة أَكْثَره من برنامج مُوسَى هَذَا وَمن خطّ ابْن الدّباغ

وَذكر ابْن بشكوال فِي كِتَابه يحيى بن عِيسَى بن خلف بن أبي دِرْهَم وَقَالَ سمع من خَاله مُوسَى بن عِيسَى وَهَذَا تَخْلِيط إِنَّمَا هُوَ عَمه وَهُوَ مُوسَى بن خلف بن عِيسَى الْمَذْكُور آنِفا فأشكل عَلَيْهِ بنسبته إِلَى جده وَالله أعلم[1].

649- مُوسَى بن هَارُون بن مُوسَى بن خلف بن عِيسَى بن سعيد الْخَيْر بن أبي دِرْهَم التجِيبِي

(... – بعد 490 هـ = ... – 1096م)

من أهل وشقة، وَبهَا ولد، يكنى أَبَا هَارُون، وكناه أَبُو حَامِد الْغَزالِيّ أَبَا عمرَان.

روى عَن أَبِيه هَارُون وَأبي الْعَبَّاس العذري وَأبي الْحَجَّاج بن أَيُّوب صَاحب طَاهِر بن مفوز وَغَيرهم.

رحل حَاجًا فَأدى الْفَرِيضَة وَدخل دمشق فِي رَمَضَان سنة (487هـ/1094م) فَسمع بهَا من أبي الْقَاسِم بن أبي الْخَيْر الْعلوِي وَسمع من أبي حَامِد الْغَزالِيّ (بداية الْهِدَايَة) و(الرسالة القدسية) من تأليفه وَأَجَازَهُ سَائِر تصانيفه سنة (490هـ/1096م) وَكتب لَهُ بذلك.

وبدمشق لقِيه أَبُو بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأَبُو عبد الله الْخَولَانِيّ البلغي فَأخذ عَنهُ وَأَبُو الْقَاسِم عبد الرَّحْمَن وَأَبُو مُحَمَّد عبد الله ابْنا أَحْمد بن عَليّ بن صابر الدمشقيان وَغَيرهم وَبهَا توفّي فِي جُمَادَى الأولى سنة اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة ذكر وَفَاته ابْن عَسَاكِر.

وَحدث أَبُو الْحسن بن النِّعْمَة فِي برنامجه بمختصر الطليطلي عَن أبي عبد الله الْخَولَانِيّ الْمَذْكُور عَن مُوسَى بن هَارُون بن أبي دِرْهَم قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَ حَدثنَا خلف بن مَسْعُود قَالَ أخبرنَا حكم بن إِسْمَاعِيل قَالَ أخبرنَا شكور بن خبيب قَالَ أخبرنَا عَليّ بن عِيسَى بن عبيد وَهَذَا إِسْنَاد لَا يَصح لِأَن مُوسَى بن هَارُون لم يرو عَن خلف بن مَسْعُود وَهُوَ ابْن الجلاد وَلَعَلَّه يحدث عَن أَبِيه أَو عَن جده عَنهُ فَسقط بَينهمَا رجل وَحكم هُوَ ابْن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل السالمي كَذَا نسبه ابْن بشكوال[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 172-173.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 174.

650- نصر بْن إِدْرِيس التجِيبِي

(... – 560هـ = ... – 1164م)

من أهل شقورة، يكنى أَبَا عَمْرو.

رُوِيَ بقرطبة عَنْ أبي بَحر الأسَدِيُ وَأبي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَغَيرهم.

ولي الْأَحْكَام بشاطبة لأبي الْعَبَّاس بن الْأَصْفَر.

كَانَ شَيخا صَالحا مشاركًا فِي الْفِقْه لَهُ معرفَة بِعقد الشُّرُوط ودُربَةٍ بِالْأَحْكَامِ وَحفظ للْأَخْبَار والتواريخ.

تُوفِّي بشقورة سنة 560هـ[1].

651- هَارُون بن مُحَمَّد بن أبي الْغَيْث التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الْوَلِيد.

روى عَن أبي مُحَمَّد بن منتان وتأدب بِهِ.

كَانَ يقرىء الْعَرَبيَّة وَيعلم بهَا روى عَنهُ أَبُو بكر بن خير.[2].

652- يبْقى بن يُوسُف بن مَسْعُود بن عبد الرَّحْمَن بن يسعون التجِيبِي

(... – ... = ... – ...)

من أهل المرية، وَيُقَال: أَنه من أَعمالهَا وَالِد أبي الْحجَّاج النَّحْوِيّ، يكنى أَبَا عبد الْملك.

كَانَ من أهل الْعلم والفهم.

روى عَنهُ أَبُو مُحَمَّد عليم بن عبد الْعَزِيز الشاطبي، ورِوَايَته عَن ابْن يُوسُف بن يبْقى فصحيحة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 213.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 140-141.

653- يحيى بن عبد الله التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

يكنى أَبَا بكر.

لَقِي عبد الْبَاقِي بن برال الحجاري وَسمع مِنْهُ.

وروى عَنهُ أَبُو الْعَبَّاس بن الصَّقْر، قال ابن الأبار: حَدثنَا غير وَاحِد عَن أبي خَالِد بن رِفَاعَة وأنشدنا أَبُو مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْأَزْدِيّ قَالَ أنشدنا أَبُو مُحَمَّد بن حوط الله إِجَازَة قَالَ أنشدنا أَبُو خَالِد بن رِفَاعَة قَالَ أنشدنا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الصَّقْر وَكتبه لي بِخَطِّهِ قَالَ أَنْشدني أَبُو بكر يحيى بن عبد الله التجِيبِي قَالَ أَنْشدني أَبُو بكر عبد الْبَاقِي بن برال الحجاري قَالَ أنشدنا أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بن الْفَتْح الحجاري الْمَعْرُوف بِابْن الريولة لنَفسِهِ:

ركابي بأرجاء الرَّجَاء مناخة ... ورائدها علمي بأنك لي رب

وَأَنَّك علام بِمَا أَنا قَائِل ... كَمَا أَنْت علام بِمَا أضمر الْقلب

لَئِن آدها ذَنْب توالت بعبئه ... لقد قرعت بَابا بِهِ يغْفر الذَّنب[2]

654- يحيى بن هَارُون بن مُوسَى بن خلف بن عِيسَى بن أبي دِرْهَم التجِيبِي

(... - ... = ... - ...)

من أَهْل وشقة، يكنى أَبَا عَبْد الله.

حدث عَن أَبِيه هَارُون وَهُوَ أَخُو أبي هَارُون مُوسَى المتوفي بِدِمَشْق ذكره ابْن الدّباغ[3].

655- يَحيَى بن يَزِيد التّجِيبِي

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 236.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 169-170.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 166.

(... – 242هـ = ... – 856م)

كان قَاضِياً بالأنْدَلُس. تُوفِّيَ يَحيَى بن يَزِيد في سَنة اثنتين وأَربعين ومائتين[1].

656- يَزيد بن يَحْيَى بن شُرَيْح بن عَمْرو بن عَوْف بن مالِك بن سَلمة بن حدين بن حَرْمَلة بن محصف بن مالِك بن الحارِث بن بَكر بن ثَعْلَبَة ابن عُقْبَة ابن سكون التّجِيبي

(... – ... = ... – ...)

الْفاه الإمام عبد الرّحمن بن مُعاوِية على قضاء قُرْطُبة فَأمضْاه، ثم صَرَفه وَولى مُعَاوِية بن صَالِح.

قال ابن الفرضي: وَجَدْتُ ذلِك في كِتاب نَاوَلنيه أحمد بن عبد الله بن عبد الرّحيم فيه ذَكَر قُضاة الخُلفاء بالأنْدَلُس. وكان فِيه إلْحاق بخطّ الحَكَم أمير المؤمنين[2].

657- يمن بن أحمد بن يمن التجيبي

(... – 390 هـ = ... – 999م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا موسى.

روى عن عبد الرحمن بن عيسى، ووهب بن عيسى، ومحمد بن دسيم، وأخذ بقرطبة عن ابن أبي دليم، وابن عون الله.

كان بصيرا بالوثائق والإعراب، والفرض.

وله كتاب (التوبة) من تأليفه؛ وكتاب (بر الوالدين) خمسة أجزاء.

توفي يوم الجمعة أول شهر ذي الحجة سنة تسعين وثلاثمائة[3].

658- يُوسُف بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن غُصْن التجِيبِي

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 174.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 195.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 652.

(... – 598هـ = ... – 1201م)

المقرىء، من أَهْلَ إشبيلية، يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي الْعَبَّاس بْن عيشون وَأبي الْعَبَّاس بن حَرْب وأجازوا لَهُ.

روى عَنْ أبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ (مسلسلاته) وَغير ذَلِك.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وَعمر وأسن وَانْفَرَدَ أخيرا بِالْأَخْذِ تِلَاوَة عَن شُرَيْح فَكَانَ النَّاس يرحلون للأخذ عَنهُ ذكره ابْن الطيلسان وَحكي أَنه أجَاز لَهُ فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَلَاث وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة وَأَخْبر بعض تلاميذه أَنه توفّي سنة سِتّ أَو سبع وَتِسْعين وَخَمْسمِائَة وَقيل سنة ثَمَان وَتِسْعين[1].

659- يوسف بن عمر بن أيوب بن زكريا التجيبي

(... – 408هـ = ... – 1017م)

ثغري، أصله من بربشتر؛ يكنى أبا عمر.

روى بقرطبة عن أبي زكرياء بن فطرة وله رحلة سمع فيها من الحسن بن رشيق بمصر وغيره. حدث عنه الصاحبان. وحدث عنه أيضا أبو عمرو المقرئ.

توفي بعدهما بأندة سنة ثمان وأربعمائة[2].

660- يُوسُف بن مُحَمَّد بن كَوْكَب التجِيبِي

(... – بعد 482هـ = ... – بعد 1089م)

من أَهْل الجزيرة الخضراء، وَصَاحب الصَّلَاة بهَا، يكنى أَبَا الْحَجَّاج.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 217.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 638، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 136.

كَانَ من أصلح أهل عصره يعرف ذَلِك مِنْهُ ويشهر بِهِ وَكَانَ بَينه وَبَين أبي الْحسن طَاهِر بن مفوز صداقة وَلَا يَدْرِي أَيْن التقيا، وَلَعَلَّ ذَلِك فِي أخذهما عَن الْعلمَاء.

قال ابن الأبار: لَقيته بالجزيرة الخضراء وحملني سَلَامه إِلَى أبي الْحسن طَاهِر بن مفوز وَذَلِكَ فِي ذِي القَعْدة سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة[1].

661- يُوسُف بن يبقي بن يُوسُف بن مَسْعُود بن عبد الرَّحْمَن بن يسعون التجِيبِي

(... – بعد 540هـ = ... – 673م)

النَّحْوِيّ، من أهل المرية، وَصَاحب الْأَحْكَام بهَا، وَأَصله من تاجلة، وَقيل من مرشانة من أَعمالهَا، يكنى أَبَا الْحجَّاج، وَيعرف بالشنشي.

سمع من أبي عَبْد اللَّه بْن الطلاع وَأبي عَليّ الغساني وَأبي الْوَلِيد الْعُتْبِي وَأبي الْحُسَيْن بن سراج وَأبي الْعَبَّاس بن شانجه وَأبي الْأَصْبَغ الْغَازِي وَأبي عَليّ بن سكرة وَأبي مُحَمَّد البطليوسي وَأبي بكر بن الفرضي وَأبي تَمام القطيني وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بكر خازم بن مُحَمَّد وَأَبُو مُحَمَّد بن الحناط وَغَيرهمَا.

عني بِالْعَرَبِيَّةِ فَكَانَ إِمَامًا فِيهَا مقدما فِي فهم مَعَانِيهَا.

له كتاب سَمَّاهُ (الْمِصْبَاح فِي شرح أَبْيَات الْإِيضَاح) جليل الْفَائِدَة دلّ على مَكَانَهُ من الْعلم وتحققه بصناعة الْعَرَبيَّة كتبه النَّاس واستعملوه.

وَكَانَ يُشَارك فِي قرض الشّعْر.

حدث وأقرأ وَأخذ عَنهُ جلة مِنْهُم أَبُو مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه وَأَبُو مُحَمَّد عليم بن عبد الْعَزِيز وَأَبُو الْعَبَّاس بن الْيَتِيم وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن حَمِيد وَأَبُو بكر بن حسنون البياسي سمع مِنْهُ بِقِرَاءَة أَبِيه فِي صفر سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائة وَأقَام مَعَ الرّوم أحانهم الله بعد تغلبهم على المرية فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائة وَولي القضاء بهَا بَين الْمُسلمين وَتُوفِّي بعد ذَلِك رَحمَه الله[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 201.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 207-208.